



أن لنا في الحرب سياسة واحدة هي
سياسة القتال... أما سياستنا في السلم
فهي أن يُسَلِّم أعداء هذه الأمة للأمة بحقها
ونَهْضتها.
سعادته

حردان في عيد التأسيس: مستمرّون في السعي لتحسين الحزب وانخراط كل القوميين في المؤسسات (ص 3)

فضائح إسرائيلية في إثبات اتهام حماس باتخاذ مجمع الشفاء مقراً لا حتجاز الرهائن تعليق مفاوضات الهدنة وتبادل الأسرى... ويديعوت: السنوار أقفل خطوط الاتصال تساور أميركي إسرائيلي حول التصعيد في جبهة لبنان... والمقاومة تمسك المبادرة



خلال الاجتماع المشترك للمجلس الأعلى ومجلس العمدة في القومي بمناسبة عيد تأسيس الحزب

القبول على وفد حكومة الاحتلال بتوزيع الـ 50 رهينة على خمسة أيام، فيفرج كل يوم عن 10، لتسأل ماذا لو قرّر السنوار وقف العملية بعد اليوم (النتمة ص 6)

يمسك بزمام المبادرة في ملف التفاوض، وقد نجح بفرض شروطه بتخفيض عدد الرهائن المفترض أن يشملهم الإفراج من 100 إلى 80 ف 50 فقط، وزيادة مدة الهدنة من 3 أيام إلى 5 أيام، كما فرض

يسيطر لا يقصف بالطيران مناطق سيطرته، ومن يسيطر عليه أن يفسر خسارته لأكثر من ثلاثين آلية وثقتها المقاومة في يوم واحد. سياسياً، تراجع زخم الهدنة وتبادل الأسرى والرهائن، مع ظهور ضعف القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي وعجزه عن التقدّم نحو التنفيذ، كما قال المندوب الروسي عند التصويت عليه، خصوصاً بعدما يبادر كيان الاحتلال إلى إعلان رفض تنفيذه؛ بينما تجمّد التفاوض الذي كانت القاهرة مسرحاً لاستضافته، فنقلت صحيفة يديعوت أحرّونوت عن مصادر معنية بالتفاوض إسرائيلية وغير إسرائيلية، يرجّح أنها قطرية، أن رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار يبادر إلى إقفال القناة التفاوضية بمجرد بدء اقتحام مجمع الشفاء، معتبراً أن الاقتحام علامة أن المفاوضات مطلوبة كستار للتغطية على جرائم الاحتلال، وليس للوصول إلى نتيجة، ولذلك لم يعد من مبرر لاستمرارها. وقالت يديعوت إن السنوار

■ كتب المحرّر السياسي

سيطرت عملية اقتحام جيش الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي على المشهدين السياسي والعسكري، حيث حاول جيش الاحتلال لليوم الثاني على التوالي تقديم صورة تتيح ترميم روايته المتهاكمة التي بنى عليها قرار الاقتحام، والتي قالت إن هناك فتحات للأنتفاك المركزية في آقبية المجمع، حيث تقام غرف عمليات المقاومة وحيث يحتجز الرهائن. وصار إثبات وجود بندقية في غرفة مدعاة سخرية من الوسط الصحافي، الذي لم يتردد بالتعبير عن إحباطه من هشاشة الرواية الإسرائيلية كما عبرت قناة سي أن أن وقناة فوكس نيوز، اللتان شاركتا ببعثة صحافية نظمتها جيش الاحتلال إلى مجمع الشفاء.

عمليات المقاومة كانت تتصاعد في أنحاء شمال غزة، وتقابلها مجازر جديدة يرتكبها جيش الاحتلال في البلدات والمخيمات، فتسقط رواية أخرى عن السيطرة على شمال قطاع غزة، فمن

عبداللهيان يلتقي نظيرته الفرنسية؛

لوقف فوري لجرائم الإبادة في غزة



التكاليف التي تتحمّلها الحكومة الأميركية في دعمها لإسرائيل. ودعا أمير عبد اللهيان إلى اتخاذ خطوات سريعة ومؤثرة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «ضرورة الوقف الفوري للإبادة الجماعية في غزة، وإيصال المساعدات وتبادل الأسرى المدنيين».

وحذر عبداللهيان، خلال حوار وُصف به «الصريح» و«المهم» مع وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا في جنيف، من نتائج استمرار جرائم الحرب في غزة. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن «كولونا شددت على ضرورة اتخاذ كافة التدابير لتجنب المدنيين، وضمان وصول المساعدات»، محذرة من أي تصعيد أو امتداد للصراع «خاصة في لبنان».

وكان وزير الخارجية الإيراني أكد الأريعاء خلال لقائه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتين غريفيث في جنيف أنّ «ليس هناك أي احتمال أبدا، لإنعقاد الكيان الإسرائيلي في الحرب على غزة»، مشدداً على أنّ هذا العدوان «لا يعمل إلا على زيادة

هنية: مستعدون

لمعركة طويلة



أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية أنّ الكلمة الفصل في الحرب في غزة ستكون للمقاومة، مؤكداً أنّ «نفسنا أطول، إن أرادها الاحتلال معركة طويلة».

وخلال كلمة متلفزة، شدّد هنية على أنّ الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة أفضلًا مخططات الاحتلال الإسرائيلي، «من التهجير إلى استعادة أسراه، بعد 41 يوماً من العدوان».

ورأى أنّ وجود المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وتهديداته بات «مصلحة عربية وإسلامية أكيدة»، لافتاً إلى أنّ غزة فتحت الباب واسعاً للتحويلات الاستراتيجية على صعيد المنطقة، وكتبت التاريخ، وضربت أسس المشروع الإسرائيلي.

وتابع: «خسرت حسابات العدو وسقطت رهائته... انتصار شعبنا اليوم هو امتداد لانتصار طوفان الأقصى في الـ 7 من تشرين الأول / أكتوبر». وتوجّه هنية إلى الاحتلال ومسانديه بالتشديد على أنّ «حركة حماس منجذرة في أرضها»، مؤكداً أنّ الاحتلال ومن معه «لن يستطيعوا تغيير الواقع في غزة».

ودعا هنية إلى «تنفيذ قرارات القمة العربية، لا سيما في فتح المعابر أمام شعبنا». وتطرّق إلى القرار الذي تبنّاه مجلس الأمن الدولي الأريعاء، بشأن «هدن إنسانية في غزة»، معتبراً أنّ القرار كان يجب أن «يتضمن إدانة جرائم الحرب والتطهير العرقي في غزة والضفة».

صباحي: على مصر أن تدرك دورها الأخلاقي والقومي تجاه غزة



وتابع: «باسم الحركة المدنية واللجنة الشعبية، نريد أن نذهب في قوافل إغاثة إلى معبر رفح، ونرافق المساعدات التي تصل إلى غزة. نريد أن نجدد إيماننا بأن فلسطين حرة عربية، وأن المقاومة الفلسطينية هي حركة تحرّر وطني وليست إرهاباً وأن النصر تحقق، وسيؤكد عما قريب».

قال الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي إن اتفاقية كامب ديفيد قيدت مصر، وجعلتها «تجور على شعبها»، داعياً إلى إلغاء كل اتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني، بدءاً من كامب ديفيد مروراً بأوسلو ووادي عربة، وصولاً إلى ما يعرف باتفاقات أبراهام، مشدداً على ضرورة أن تدرك مصر دورها الآن «أخلاقياً وإنسانياً وقومياً ووطنياً».

وأكد صباحي في كلمة له في مقر الحركة المدنية الديمقراطية، أنّ الدفاع عن غزة هو «دفاع عن مصر وأمنها القومي».

كما أوضح أنّ ما يجري في غزة أخطر من ما كان يجري في ليبيا، ويجب أن يعلن الجيش المصري أنّ غزة «خط أحمق»، كما فعلها سابقاً مع سرت، مطالبا السلطة في القاهرة بالسماح للشخصيات العامة، «بمرافقة شاحنات المساعدات الإغاثية». وقال: «أريد أن أذهب إلى غزة على مسؤوليتي الشخصية حتى لو أصبحت شهيداً».

نقاط على الحروف

حرب الرواية تعادل حرب الميدان

◆ ناصر قنديل

منذ قيام كيان الاحتلال وحرب الرواية تسير بالتوازي مع الحرب العسكرية، وخلال عقود طويلة لم يكن التفوق العسكري لكيان الاحتلال منفصلاً عن تفوقه في حرب الرواية، حتى كاد العالم يصدق كذبة الأرض بلا شعب لشعب بلا أرض. ولم يكن تفوق الكيان في حرب الرواية مجرد عمل تقني، ولا مجرد تعبير عن استثمار عقدة الذنب الغربية تجاه ما فعلوه باليهود سواء في الحرب العالمية الثانية أو قبلها، بل أيضاً لغيب وضعف الرواية المقابلة، وبدا كان الضعف والقوة، يكونان معاً في الميدان والرواية، وذلك يعني أنّ الجدي والمتأثر والذي يتصرّف بروح صاحب القضية يفوز في الحربين معاً، والتعامل بروح رفع العتب أو الانفعال والعاطفة أو الاستخفاف أو الغرور، لا بد أن يخسر الحربين معاً.

يبدو أنّ ما يحصل هذه الأيام نوع من تبادل المواقع بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»، ليس فقط في كسب الفلسطينيين لحرب الميدان والرواية معاً، بعد عقود من فوز الإسرائيليين بها، بل أيضاً في انتقال الفلسطينيين إلى المزيد من الجدية والمثابرة بروح صاحب القضية الذي لا يعتمد على أحد غير قواه الذاتية، وانتقال الإسرائيليين إلى التصرف بروح رفع العتب والانفعال والغضب والاستخفاف والغرور، وقد تسنى لكل متابع خلال أربعين يوماً أن يضع يده على الكثير الكثير من الشواهد، سواء على درجة جدية ومثابرة الفلسطينيين، أو درجة (النتمة ص 6)

انتكاسة «إسرائيلية» وأميركية كبرى...

■ رنا العفيف

أنهم سيدخلون غزة، فيما كان واضحاً تماماً حالة الإرتباك والتردد العيبي، وبالتالي عدم التوازن وهستيريا الانتصار جعلهم يركزون على المستشفى ويتصورون أنه مقر أو مركز عسكري أو ركن ليحققوا إنجازاً على الصعيد العسكري وفشلوا بذلك فشلاً ذريعاً...

على اثر ذلك الجنون الإرتيابي ضربت «إسرائيل» عرض الحائط كل القِيم وصفعت القوانين والمواثيق والأعراف، لتتأمر على صورة وهمية لها انتكاسة لولبية خلبية، تجاوزت بها قوانين العالم وداست على عوامل ميثاق الأمم المتحدة فقط لتقول للعالم بأن المستشفى كان فيه مسلحون؟ ولكن لا يوجد أي قانون في العالم يسمح باستهداف المدارس والمساجد والمستشفيات ومراكز الإيواء، فمن الذي أعطى الإذن بذلك متخطياً كل الخطوط الحمراء في هذا الكون؟ غير الذي لا يملك قدرات عقلية ومؤهلات نفسية كاملة، هذا ما لحقت به الولايات المتحدة على اعتبار أن بنات أفكار ولبيتها هي «إسرائيل» العدو اللدود للانسانية وللقيم الأخلاقية والديمقراطية، استجداء ذلك من الشراكة على المستويات كافة، وخير دليل طائرات الدرون الأميركية التي تنقضي معلومات استخباراتية تعمل ليل نهار فوق قطاع غزة، واعتبرت واشنطن بذلك بالتوازي مع دول حلف الناتو بما فيها فرنسا التي سبق لها علانية بذلك على لسان الرئيس إيمانويل ماكرون بأنه يساعد «إسرائيل» في جمع المعلومات عن الرهائن والبحث في أروقة الأروقة الموسادية لجلب معلومات عن قادة حماس في قطاع غزة!

أيضاً الدليل الأخر بالإجتبات السياسي والإعلامي والعسكري في إطار الجيوبولتيك، واشنطن أرسلت ما لديها من عتاد نخبوي من مجموعة دلنا على غرار هذه المجموعة ومحتوا في الصحافة الأميركية مكلفة بالمهام الصعبة والمستحيلة في صنع الأفلام بين قوسين هوليوود في خداع الكثيرين بقدرات أميركية للوصول إلى شيء أو الحصول على صورة نمطية لتنتاهي بها أمام العالم باعتبار أن هناك جولات كثيرة في المنطقة لها خسائر وذل والتاريخ يشهد في أفغانستان،

وبالتالي كل هذا انتكاسة عالمية لـ «إسرائيل» وأميركا في أدق التفاصيل، وتوصف جميعها بالفشل على كل المستويات المذكورة أعلاه ويمكن القول لأميركا التي تنمهي مصالحها مع مصالح رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرف والمتشدد في عيون الأميركيين أنفسهم، لذا صورتها قبيحة المنظر تتراجع يوماً بعد يوم في عيون العالم وسط تقدم في المرحلة المقبلة من تاريخ أمتنا على صعيد الصراع العربي - الإسرائيلي، وهي مراحل متقدمة ومتطورة في منطقة الشرق الأوسط الذي سئم الإملاءات الأميركية الجاهزة، وبكل ثقة وإيمان بقدرات المقاومة ومحور المقاومة بأن هذا المحور الثائر والليبي الهادر سيكتب تاريخاً جديداً لنضال الشعوب العربية والمنطقة، وسيعيدون ترتيب القيم العالمية والكونية التي تجمع عليها العالم والتي حاولت أميركا أن تسوقها من خلال هذه المعركة المفصلية المستمرة على طريق التحريز...

طلب رسمي من الجامعة العربية

لمحور المقاومة بإعلان الحرب

■ معن الجربا*

أرهقتنا الأصوات الإعلامية العربية وغير العربية والتي تأخذ توجيهاتها من دول واستخبارات، هذه الأصوات لا تمل من الغمز واللمز بمحور المقاومة وتتساءل أين هو محور المقاومة من الحرب في فلسطين وغزة.

ورغم أن الإجابة على هذا السؤال بسيطة جداً وواضحة للعيان ولكن لمن له قلب سليم وليس لمن يرى الحق ويعرض عنه لمصالح شخصية أو تعصب مذهبي أعمى او لمأرب أخرى.

ولكن في هذا المقال لن نجيب عن هذا السؤال بشكل تفصيلي، إنما بدلاً من ذلك سنوجه سؤالاً لتلك الأصوات الإعلامية التي تدندن على هذا الموالم، لأن الإجابة عن سؤالهم المطروح يعرفه الصغير والكبير ولكنهم يتجاهلون ذلك، فكبيري قيادات الفصائل الفلسطينية المقاومة دائماً وأبداً وفي كل مناسبة تقدم الشكر لمحور المقاومة الذي درّب وسلح وأنفق الأموال والغالي والنفيس لكي تصل المقاومة الفلسطينية الى ما وصلت إليه من إمكانات وقوة في الميدان، والكل يعرف أن محور المقاومة قد دخل المعركة منذ اليوم التالي لإعلان معركة «طوفان الأقصى» من حيث استنزاف الجيش «الإسرائيلي» وتشثيت قوته على عدة جبهات...

الكل يعرف أن دخول محور المقاومة بشكل مباشر في معركة «طوفان الأقصى» سيعني دخول أميركا وحلف الناتو بشكل مباشر أيضاً بهذه المعركة، والكل يعرف أن هناك غرفة عمليات مشتركة بين المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة، وأن الفلسطينيين هم المخولين بتقدير الموقف في ساحة المعركة، وهم الأقدر على تحديد متى وكيف يتم الطلب الرسمي من الفلسطينيين لمحور المقاومة بفتح الجبهات، الكل يعرف هذا ولكن الكل يشيح بوجهه عن الحقيقة لتضليل الرأي العام.

ولكن الأهم من كل هذا هو ما سوف نطرحه من سؤال في هذا المقال، ألا وهو لماذا لا تطلب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي رسمياً من محور المقاومة التدخل المباشر في المعركة، بشرط ضمان عدم تحريك آلتهم الإعلامية لتشويه صورة المقاومة بعد ذلك بأن محور المقاومة دمر المنطقة وجلب لها الخراب، وبشرط ضمان عدم الغدر بمحور المقاومة من الخلف وتسهيل حركة البوارج الأميركية و«الإسرائيلية» في المنطقة من خلال القواعد الأميركية الموجودة في أغلب دول العالم العربي والإسلامي، وبشرط ضمان عدم دعم أميركا و«إسرائيل» اقتصادياً، وبشرط ضمان عدم دعمهم استخبارياً او في المحافل الدولية والأمم المتحدة.

أعتقد كباحث مستقل أن محور المقاومة لن يطلب منهم أن يشاركوا بأكثر من ذلك، لن يطلب منهم الدعم المالي او العسكري او الاستخباري، فقط سيطلب منهم أن لا يطعنوه من الخلف.

فإذا طلبت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ذلك بشكل رسمي والتزمتم بما ذكرناه أعلاه، فعند ذلك لن يكون لمحور المقاومة أي عذر لا من قريب ولا من بعيد في عدم الدخول بهذه المعركة بشكل مباشر، رغم أنه موجود فيها منذ اليوم الأول...

*باحث سعودي

بري بحث مع وزراء شؤوناً تربوية وإعلامية واقتصادية



بري مستقبلاً سلام في عين التينة أمس

جميعاً، معنيون به مباشرة خصوصاً توافر كميات الطحين والقمح لصناعة الخبز التي تسير بالكامل من دون أي تأخير وتمويلها متوافر حتى العام المقبل.

وختم «كما أخبرناه، أننا نحمل معنا رسالة إلى دولة قطر لإمكان البحث معها في دعم إعادة إعمار الإهراءات في بيروت وطرابلس والجنوب».

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الحلبي في الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤوناً تربوية.

كما عرض الرئيس بري مع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد الكاري، المستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصاعد العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة والقرى اللبنانية الحدودية مع فلسطين المحتلة وشؤوناً إعلامية.

وعرض رئيس المجلس الأوضاع الاقتصادية خلال لقائه وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام الذي قال «دائماً اعتدنا زيارة دولة الرئيس لإطلاعه على الوضع الاقتصادي وظروف البلد. واليوم زيارتنا هي لوضعه في نتائج زيارتنا لدولة قطر ومشاركتنا في افتتاح الجناح اللبناني في «إكسبو قطر»، إضافة إلى وضعه في أجواء الزيارة التي سنقوم بها مع وفد وزاري مع وفد اقتصادي إلى دولة قطر للقاء عدد من الوزراء وهيئات من الاستثمار والقطاع الخاص، وأخبرناه بمدى أهمية هذه الزيارة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها وهي تعطي نافذة أمل». وأضاف «الرئيس بري وافقنا الرأي، بأن الحركة الخارجية في هذه المرحلة هي مهمة جداً».

وتابع «كما اطلعنا دولة الرئيس على موضوع الأمن الغذائي الذي نحن

مجلس الوزراء: التمديد لـ «ليبان بوست»

وإرجاء مسألة قيادة الجيش لمزيد من البحث

وسياسي وباطنها تعطيلي استثنائي، لكننا عازمون على المضي في عملنا، ومتبعين عن السجلات العقيمة التي ملها اللبنانيون، مؤكداً أن الحكومة تعمل وفقاً لما تراه مناسباً وليس وفقاً لأجندات يحاول البعض فرضها على استحقاقات أساسية في هذه المرحلة المفصلية».

وقال إن «أي قرار سنتخذه بالنسبة إلى أي استحقاق داهم سيكون منطلقه بالدرجة الأولى مصلحة الوطن وأولوية تحصين المؤسسات في هذه المرحلة الدقيقة»، مضيفاً «حتماً لن تكون الحكومة ساحة يستخدمها من يريد تصفية حسابات شخصية ومنازعات فردية على حساب المصلحة العامة».

وسئل وزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي الذي تلا مقررات الجلسة عن موضوع رئيس الأركان، فأجاب «يبدو أن هناك توافقاً على الاسم المطروح».

وبالنسبة إلى موضوع التمديد للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان قال «على حد علمي ليس هناك شيء من هذا القبيل».

وأعلن وزير العمل مصطفى بجرم أنه «تمت الموافقة على رفع التعويضات العائلية في الضمان الاجتماعي، وحرصنا في هذه الجلسة ألا تكون هناك مخالفة لقرار ديوان المحاسبة وبالتالي راعينا ما تقرره أجهزة الرقابة، وهذه مسألة تسجل للحكومة في أنها حريصة على عدم مخالفة رأي أجهزة الرقابة حفاظاً على الانتظام العام وعلى مراعاة القوانين والشفافية في هذا المجال».

بدوره قال وزير الاتصالات جوني القرم «كانت لدينا اليوم ثلاثة بنود على جدول أعمال مجلس الوزراء، وهي الكابل البحري (التقريعة) وتمت الموافقة عليه، أما موضوع «ستارلينك» فأرجى إلى الجلسة المقبلة من أجل الحصول على تقرير من المعنيين حوله، أما في ما يخص موضوع البريد فتقرر التمديد لشركة «ليبان بوست».

بحين تلتزم هذا القطاع بموجب مزايدة رابعة».

أرجأ مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا، مسألة قيادة الجيش الجيش يطلب من ميقاتي «بانتظار المزيد من البحث، ولا سيما لجهة الدراسة القانونية التي يُعدها الأمين العام لمجلس الوزراء».

من جهة أخرى، طلب المجلس من موظفي الدوائر العقارية الحضور إلى الإدارات وممارسة عملهم كالمعتاد ابتداءً من مطلع الأسبوع المقبل، وكلف وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم إعداد دراسة تتعلق بكل ما يحيط بتلقيم البريد، ورفعها إلى الحكومة في الأسبوع المقبل، فضلاً عن تمديد عقد «ليبان بوست» لمدة موقتة.

وكان ميقاتي أكد في مستهل «أننا نتابع معاً تحمّل مسؤولية تصريف الأعمال وتيسير شؤون الناس وحماية البلد وتحصين المؤسسات، باعتزاز وفخر وطني»، وموجهاً نداه إلى اللبنانيين جميعاً أن «نتكاتف معاً لتجنب لبنان الانهيارات القتالية، ونتعاون قلباً على قلب، ويبدأ بيد لحماية وحدتنا والدفاع عن كرامة الإنسان».

وقال «على صدى حرب غزة وحزنها، نرفع صوتنا لنعلن أن شهديات الدم والقتل لن تقوى على قتل الحق»، مشيراً إلى أن «حرب غزة والاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب كانت محور كلمتي في القبة العربية والإسلامية، وكان جميع الملوك والرؤساء متجاوبين ومدركين مخاطر الأوضاع وتطوراتها».

ورأى أن «كل هذه التحديات والأخطار، تجعلنا ننصّر أعمق ونفكر أكثر بوضعا الداخلي، مؤكداً دوماً ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت، ليكتمل عقد المؤسسات، ونعمل معاً لإعادة لبنان أقوى وأكثر مناعة»، مشدداً على أن «واجبنا أن نحمي وطننا بالوحدة والابتعاد عن التشرذم».

وتابع «البعض يحاول إدخال الحكومة مجدداً في نقاشات، ظاهرها دستوري

خاتمة

اهتمت الأوساط الدبلوماسية بما نشرته صحيفة ديعوت أحرونوت عن مبادرة رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار إلى تعليق التفاوض حول اتفاق الهدنة والتبادل مع بدء اقتحام مجمع الشفاء الطبي في غزة واعتبار الاقتحام استغلالاً للتفاوض لارتكاب المزيد من الجرائم، ذلك أن الأنباء كانت قد حملت تفاؤلاً بقرب التوصل إلى اتفاق.

كها ليس

لفت الانتباه في الوسط الإعلامي قيام صحيفة الغارديان بحذف ما سبق ونشرته على موقعها على أنه رسالة من الأرشيف كانت موجهة قبل أكثر من عشرين عاماً من أسامة بن لادن إلى الأميركيين تضمنت ربط عملية 11 أيلول بالدعم الغربي والأميركي الأعمى لكل جرائم «إسرائيل» بحق الفلسطينيين وقتل الأطفال والنساء، بعدما لاقت الرسالة رواجاً كبيراً بين الأميركيين وفي الغرب. وقال صحافيون إن النظام الذي يخاف من رسالة قبل عقدين لرجل ميت، لا يستحق الحياة، معلقين بسخرية بعد مصادرة حرية التعبير للأحياء، جاء دور حرية التعبير للأموات.

جلسة مشتركة للمجلس الأعلى ومجلس العمدة بمناسبة عيد تأسيس «القومي» في قاعة الشهيد خالد علوان رئيس الحزب الأمين أسعد حردان: طيلة 91 عاماً وحزبنا يتجدد برؤيته الشاملة وراهنية فكره وصوابية نهجه وصحة خياراته وبأجيال أبطاله المستعدين لافتداء أمتهم تضحية واستشهاداً



أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان أن عيد تأسيس الحزب الـ 92، مناسبة نستحضر فيها أفعالاً أنتج تراكمها على امتداد 91 عاماً مخزون عز وكرامة لا ينضب، مهما اشتدت المؤامرات علينا استهدافاً وتقديراً، ومهما تعاضم الويل على شعبنا وأمتنا.

وخلال جلسة مشتركة للمجلس الأعلى ومجلس العمدة في قاعة الشهيد خالد علوان وعبر تطبيق «meet»، قال حردان: إن المؤسس الشهيد القدوة أنطون سعادة أراد الحزب، حزباً نهضوياً مقاوماً، يصون حقنا ويحفظ هويتنا وأداة لانتصار القضية القومية. وإننا نجاهد سعادة أن نبقى نحن على ما نحن عليه، حزباً نهضوياً مقاوماً، يؤدي الدور والمهام التي تقتضيها مصالح شعبنا وعز أمتنا.

وشدد حردان على أن القوميون الاجتماعيين بمضاء عزميتهم ورسوخ إيمانهم وصلابة إرادتهم هم أكثر تصميماً على مواصلة نهج الصراع، في كل حين وميدان، وأن الذين يتربصون بحزبنا ويحسون الفرص يحرقه عن فكره ومبادئه وعن نهجه وتوابته وخياراته، ستبوء محاولاتهم بالفشل والخيبة.

أضاف: على امتداد سنوات الصراع راكم حزينا رصيماً نعتز به، وسنضاعفه بالعمل الدؤوب لنهضة المجتمع وفلاحه، ولصون حقنا وتثبيتته، وهذا خيار لن نحيد عنه، طالما أن هذا الحزب يتجدد براهنية فكره وصوابية نهجه وصحة خياراته، وبأجياله الجديدة المتعاقبة التي تنذر حياتها لقضية تساوي وجودها، وتنخرط في معركة الدفاع عن بلادها تضحية واستشهاداً.

وتابع قائلاً: رصيد حزينا، آلاف الشهداء والجرحى الأبطال، مناضلون مضحون، عانوا ما عانوه اضطهاداً وتشريداً، عذاباً وإلماً، لكنهم رغم كل ذلك، ازدادوا رسوخاً على إيمانهم وثباتاً على مبادئهم، وفي ساح الجهاد، وكانوا على الدوام مقاومين بامتياز.

نعم، بالدماء والنضحيات والبطولات، وضع القوميون حزبهم في أساس كل المعادلات. هذا الحزب الذي افتتح عهد البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة، بدءاً من المشاركة في معارك فلسطين ضد العصابات الصهيونية، إلى مواجهة المستعمر، إلى إطلاق المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، مقاومة عنوانها عمليات نوعية واستشهادية هزمت جيروت العدو، وصولاً إلى الوقوف مع جيش تشرين في محاربة الإرهاب والتطرف. وكل ذلك، لأننا حزب قضية واضحة وجلية، قضية أمة بأسرها.

وللقوميين الاجتماعيين المضحين المقاومين، لا سيما الشهداء الذي ارتقوا في ميادين القتال بمواجهة الاستعمار والاحتلال والإرهاب، تحية حزيبهم في عيد تأسيسه، وعهد الاستمرار في المسيرة لتحقيق الغاية التي نصبوا إليها.

وبمناسبة عيد التأسيس، جدد حردان التأكيد على أننا «مستمرّون في السعي لتحسين الحزب والحرص على انخراط كل القوميون في إطار مؤسسات الحزب التي تتسع لهم جميعاً، فالحزب حزب مؤسسات، والعمل الحزبي بذل وجهاد ونضال مستدام، وليس ترفاً ولا مصالحاً خصوصية. وإننا في هذه المرحلة، نقول... كفي بعثرة القوانا. فالرجوع عن الخطأ فضيلة، وهناك أمعاء ورفقاء يتلمسون طريق الفضيلة وهو طريق لا بد من سلوكه إيراداً بالقسم.

وعن لبنان، شدد حردان على ضرورة المعالجات الإنقاذية للخروج من الأزمات، وبأن لا خلاصاً للبنان بدولة مدنية قوية وقادرة وتشريعات حديثة تعزز المواطنة وتحقق الإصلاح الفعلي بقانون جديد للانتخابات النيابية وقانون أحزاب عصري وقانون أصول شخصية مدني اختياري، والتنسيق والتعاون مع الشام انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق المثبتة في اتفاق الطائف.

وأكد على أولوية صون السلم الأهلي ووحدة لبنان واللبنانيين والتصدّي لكل مشاريع التقسيم والفرقة، والتمسك بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.

حردان أكد أن فلسطين جوهر القضية القومية، وهي حاضرة دائماً في وجدان القوميون وعنواناً لمسيرة جهادهم الحافل بالنضحيات.

وقال: لقد أثبت أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة أنهم يمتلكون العزم والتصميم وما حصل في 7 تشرين الأول هذا العام هو تعبير عن التمسك بخيار المقاومة كسبيل أوجد وطريق أقصر لدفع أو هامة صفقة القرن ومخطط تصفية المسألة الفلسطينية.

أضاف: أن ما تتعرض له غزة منذ أربعين يوماً هو حرب إبادة يشنها العدو الصهيوني ضد أهلنا. فآلة الحرب الصهيونية تحول غزة إلى ركام حرقاً وتدمير، تصف المستشفيات وتقتحمها، ترتكب المجازر بحق الأطفال، وقد وصل عدد الأطفال الشهداء إلى نحو خمسة آلاف طفل وضعفي العدد من النساء والشيوخ.

- مستمرون في السعي لتحسين الحزب والحرص على انخراط كل القوميون في إطار مؤسسات الحزب التي تتسع لهم جميعاً

- غزة تتعرض لحرب إبادة صهيونية.. والولايات المتحدة الأميركية تدير بنفسها هذه الحرب مع حلفائها الغربيين

- لا خلاص للبنان إلا بدولة مدنية قوية وقادرة وتشريعات حديثة تعزز المواطنة وتحقق الإصلاح الفعلي

- الحركة التصحيحية في سورية أسست لحرب تشرين التحريرية التي رسخت في ذاكرة شعبنا كمحطة مفصلية في تاريخ الصراع الوجودي مع عدونا، وتجددت مع المقاومين في معركة طوفان الأقصى

- نشيد بالشعوب العربية وشعوب العالم التي خرجت في تظاهرات حاشدة لإدانة حرب الإبادة الصهيونية بحق الفلسطينيين وندعوها لمواصلة الضغط على حكوماتها لوقف دعم «إسرائيل» التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية

- تحية لشبكة «الميادين» ولكل الإعلام المقاوم أفراداً ومؤسّسات... وهم مستهدفون لأنهم يكشفون يومياً أمام العالم أجمع الصورة الحقيقية للعدو الصهيوني المجرم وورعته الذين يغطون جرائمه الفظيعة

- مهما طال الزمن فإن الحقيقة ستنتصر والوعي سينتشر بإرادة القوميون الذين هم رسل النهضة الحقيقيون

بمناسبة الحركة التصحيحية المجيدة التي أسست لحرب تشرين التحريرية التي رسخت في ذاكرة شعبنا بوصفها محطة مفصلية في تاريخ الصراع الوجودي مع عدونا، وقد تجددت مع المقاومين في معركة طوفان الأقصى.

وختم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان: في العيد الـ 92 لحزبنا العظيم نؤكد على المضى في مسيرة الصراع، في كل ساح، مهما كانت التضحيات. فحزبنا يحمل رؤية واضحة وخلال 91 عاماً من عمره انضم إليه آلاف المنتمين الذين نبأنا على مبادئهم مرددين مع سعادة: «إنكم ملاقون أعظم نصر لأعظم صير في التاريخ»، أي بمعنى مهما طال الزمن فإن الحقيقة ستنتصر والوعي سينتشر بإرادة القوميون الذين هم رسل النهضة الحقيقيون.

رفعت

وكانت كلمة لرئيس المجلس الأعلى الأمين سمير رفعت تحدث فيها عن التأسيس وعن باعث النهضة أنطون سعادة، وأكد أن فعل البطولة الذي تحدث عنه سعادة، تجسد في عزيمة القوميون الاجتماعيين ونضالهم إنقاذاً لشرف الأمة، حاملين أمل الأمة الصادق، الأمل الذي يفيض في نفوس القوميون الاجتماعيين هو شعور يدفعهم لمحبة شعبهم ويفجر فيها الفرح ولذة الصراع، الحافز لعزيمتهم وتضحياتهم، فيتحول الأمل إلى آمال عظيمة. إلى ذلك، تمت خلال الجلسة مناقشة عدد من المواضيع.

وقال: «ملتزمون خيار المقاومة ضد الاحتلال الإرهابية والتركية والأميركية، التي هي نسخ طبق الأصل عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ونؤكد على تحالفاتنا الوطنية والقومية، ومع الدول الصديقة من روسيا والصين، إلى إيران وفنزويلا وكوبا، وكل الدول التي تدعم قضيتنا القومية، وتقف إلى جانب حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال والعدوان، وفي مواجهة السياسات الأميركية الغاشمة الراحية للصهيونية العنصرية وقوى الإرهاب في المنطقة والعالم».

وحياً الأمين أسعد حردان المقاومة في فلسطين ولبنان، وشهداء المقاومة، الذين يستشهدون على طريق فلسطين بمواجهة الإرهاب والعنصرية.

كما حياً أهل الصحافة والإعلام أفراداً ومؤسّسات، وهم الذين يؤدون واجبهم في الميدان، ويرتقي منهم ومن عائلاتهم الشهداء الذين تجاوز عددهم الخمسين في غزة والجنوب اللبناني، وهم مستهدفون مثلما نرى ما يحصل مع شبكة «الميادين» لأنهم أوجعوا العدو وورعته بنقلهم للحقيقة كاملة وللواقع كما هو، فصارت الكلمة والصورة والصوت أوضح بكثير أمام العالم أجمع، وهذا ما يشكل فضيحة مدوية لكل من يذمي زورا الحرض على حقوق الإنسان بينما الحقيقة أنه يرتكب ويغطي كل الفظائع التي يراها الجميع بأم العين في قطاع غزة خاصة وفي فلسطين عموماً...

وحياً حردان سورية رئيساً وقيادة وجيشاً وشعباً

وتابع: أربعين يوماً وحرب الإبادة تستهدف الغزيين وأهلنا في الضفة وغير منطقة فلسطينية، ولا رادع دولياً أو إنسانياً يوقف جرائم العدو.. فالولايات المتحدة الأميركية تدير بنفسها هذه الحرب مع حلفائها الغربيين.. حتى أن المؤسسات الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن لا تستطيع التوصل إلى قرار يوقف هذه الحرب بسبب الهيمنة الأميركية والقرار الذي صدر عن مجلس الأمن أمس، لا يعدو كونه قراراً لا قيمة له، بل يشجع «إسرائيل» على مواصلة جرائمها بحق الفلسطينيين. ولا عجب في ذلك، فالقمة العربية الإسلامية التي عقدت قبل أيام في الرياض، خرجت بمقررات هزيلة أقل ما يقال إنها لزوم ما لا يلزم، فمقرراتها لا تعدو كونها توضعاً في صفة الحياة، حياح يعجز حتى عن حفظ بعض ماء الوجه بإبصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. لقد ترك أهلنا في فلسطين على قارعة الموت، لولا مؤازرة تقدمها قوى المقاومة في لبنان وأكثر من بلد عربي.

حردان أكد أنه رغم المجازر والدمار، لن تنكسر إرادة المقاومة وسيظل أبناء شعبنا متشبثين بأرضهم يتطلعون إلى التحرير الكامل.

وأشاد حردان بالشعوب العربية وشعوب العالم التي خرجت في تظاهرات حاشدة لإدانة حرب الإبادة الصهيونية بحق الفلسطينيين.. وحثها على مواصلة الضغط على حكوماتها لوقف دعم «إسرائيل» التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية.

وقفه تضامنية مع شبكة «الميادين» في مقرها ضد قرار منع بثها في فلسطين المحتلة والكلمات شددت على أهمية دورها في فضح جرائم الاحتلال وداعميه... وبقائها في الميدان

■ عبير حمدان



قنديل يلقي كلمته



جانب من الحضور في الوقفة التضامنية.

لأنها صورة الحقيقة والكلمة القادرة على مواجهة مزاعم العدو وفضح جرائمه عمد هذا الأخير الى حجبها في محاولة لاسكاتتها، لكن «الميادين» تبقى ثابتة ومنجذرة ومقاومة.

«الميادين» نبض الحقيقة الساطعة في زمن تمادي الإعلام المأجور في الترويج للتطبيع والسردية المعادية للقيم الإنسانية، وهي المؤسسة الإعلامية القادرة على تفكيك الخطاب المواجه بما فيه من أكاذيب وتضليل حين يتصل الأمر بالقضايا الإنسانية وبحق الإنسان على تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة بمنأى عن سياسة الاستعمار والاحتلال سواء للأرض أو للفكر أو للمعتقد... ولأن الإعلام جزء من المعادلة في مسيرة المقاومة ضد المحتل يسعى العدو ومن يصفق له ويخضع أمام قوى مستكبرة تدعّمه الى إسكات صوت «الميادين»، وليس غريباً على «ديمقراطية» العدو المزعومة ومن خلفها من حكومات الغرب التي صدرت «الربيع العربي المسخ» أن تعمد الى إقفال القناة على أرض فلسطين...

عام 2006 خلال عدوان تموز صبّ العدو صواريخ حقه على قناة «المنار» وإذاعة «النور» في ضاحية بيروت الجنوبية مدمراً مبناهما، لكنه لم يتمكن من قطع البث الذي عاد خلال ثوان معدودة، واليوم يعمد هذا العدو الى استهداف الإعلاميين في غزة وفي لبنان عله يخفي هول جرائمه وهزيمته... ولكن هيهات.

لقد حققنا النصر في جبهة الإعلام على مستوى العالم، والدليل في نبض الساحات حيث يرفع علم فلسطين عالياً، وحققنا النصر بدماء الأطفال والنساء والشيوخ على امتداد أرضنا من فلسطين الى جنوب لبنان، وحده الميدان القادر على كتابة التاريخ برصاصه ورجاله وإعلامه وحتى بأغنياته الثورية ونشيدته المقاوم...

بدعوة من معهد الدراسات الدولية وجبهة الإعلام المقاوم، جرى تنظيم وقفة تضامنية مع شبكة الميادين في مقرها، في مواجهة قرار كابينة الحرب «الإسرائيلي» إيقاف عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. شارك في الوقفة ممثل السفارة الإيرانية المستشار مهدي نيروني، عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، وقد توسع من اللقاء الإعلامي الوطني برئاسة سمير الحسن، وحشد من الصحافيين والإعلاميين، وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية وهيئات مدنية ونقابية.

العلي:

الميادين جزء من العمل الميداني السباق والجريء والمقاوم

وبعد كلمة تقديم من الزميل في قناة «الميادين» ملحم ربا، ألقى ممثل وزير الإعلام اللبناني مصباح العلي كلمة قال فيها: «إن الاحتلال أراد حجب الحقيقة الثابتة بأن إسرائيل قامت على العدوان».

وأكد العلي التضامن مع «الميادين» للحفاظ على خط الدفاع الأول، والوقوف مع الذات في وجه الإجراء الصهيوني، ولمنع تزوير الحقائق، فيما إعلام العدو اليوم مريب ومتخبط... والحقيقة الثابتة أن المقاومة بخير وتقوم بواجباتها على أكمل وجه.

أضاف: «نقف مع الميادين لأنها جزء من العمل الميداني الذي يتوق اليه كل صحافي مهني، مع الميادين لأنها كشفت الحقيقة من داخل الأراضي المحتلة وأراد «الإسرائيلي» إسكاتها في محاولة للوصول الى أهدافه التي بدأها من لبنان عبر محاولة اغتيال مجموعة من الصحافيين فاستشهد منهم الزميل عصام عبدالله...»

وشدد العلي على أنّ شمس الميادين ستبقى ساطعة كونها الجريئة والسبابة والمهنية».

أبو زينب:

نعتز بـ«الميادين» نبضاً للإعلام المقاوم

وأكد القيادي في حزب الله غالب أبو زينب اعتراف المقاومة بـ«الميادين»، وقال: «نحن نفتخر ونعتز بالميادين لأنها أهل المقاومة ونبضها الإعلامي، وحجبتكم كان لأنكم أوجعتم العدو في الميدان، هذا العدو الخارج عن الإنسانية ولم يعد مستغرباً أن من يقتل الأطفال ويهدم البيوت على رؤوس ساكنيها أن يبادر الى إسكات صوت الميادين التي تنقل الحقيقة، وهي القناة المنحازة الى فلسطين، لا بل هي قناة فلسطين، لم توارب يوماً وهي مع الشعوب وانتصاراتها من فلسطين الى فنزويلا الى كل العالم، محورها الإنسان، وهي التي تواجه الظلم والعدوان الصهيوني على غزة».

وختم: «نحن نقف الى جانب الميادين لأنها الإعلام الحقيقي الخارج عن إطار الصورة المأسورة القائمة على تجميل بشاعة العدو، وهي مستعدة أن تدفع أي ثمن من أجل تبقى في موقعها الصادق ومهنيته».

محفوظ:

العدو يستهدف الناس بالقتل والإعلام بالحجب

من جهته اعتبر رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ أن الميادين حقيقة لا يمكن حجبها، وقال: «السياسة الإسرائيلية في أبعاد الحرب على غزة تركز الى العناوين الآتية... القصف الهجمي لبيوت المدنيين، القتل المتعمد للأطفال والنساء والشباب وكبار السن، التهجير والعباقب الجماعي، تدمير المستشفيات والمدارس وسيارات الإسعاف، واستهداف المؤسسات الدولية مثل الأونروا والصليب الأحمر الدولي، والتجويع والحرمان من المياه والوقود، وكل ذلك محرّم في القانون الدولي الإنساني الذي يدين مثل هذه السياسات ويفترض اتخاذ إجراءات المحاسبة بحق مرتكبيها».

أضاف: «من هنا حاجة إسرائيل الى عدم وصول ما تقوم به من ممارسات وحشية الى الرأي العام ولذلك فإن الإعلام والإعلاميين هم هدف مباشر لهذه الوحشية الإسرائيلية، وعدد كبير من الإعلاميين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين قتلهم الآلة الهجمية الإسرائيلية عن سابق تصور

استهدفت ولأطفال ولكل الدماء التي روت أرض فلسطين... ومن الميادين نوجه التحية لكل المقاومين، لمحمد ضيف لأبي عبيدة ولكل رجالها...

قنديل:

منصة التعبير عن خيارنا المقاوم

وأكد رئيس تحرير جريدة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل «أنّ الميادين قناة المقاومة، وقال: «نحن هنا لنشكر الميادين لانتضام معنا، نشكر الميادين ليس لأنها قناة تقف مع المقاومة بل لأنّ الميادين هي قناة المقاومة، قناة كل مقاومة وقناة كل المقاومة. ربما يقف البعض في هذه الأيام من القنوات مع المقاومة او مع مقاومة فيختار مقاومة بعنوان ويختار موعداً لزمان لكن الميادين كانت دائماً قناة كل مقاومة وعلى مدى الأزمان. قناة الميادين اتخذت المقاومة خياراً وثقافة وليست المقاومة عندها خيراً، قناة الميادين هي قناة فلسطين وليست قناة مع فلسطين، قناة فلسطين التي تبنت منذ انطلاقتها الرواية والسردية الفلسطينية لتفكيك وإسقاط السردية الصهيونية».

وتابع: «ماذا يعني التوقيت، نحن نشكر الميادين لأن التوقيت يقول لنا أشياء كثيرة، لم يكتشف كيان الاحتلال هوية الميادين اليوم فهو يعرفها جيداً منذ البداية، لكن ميزان القوى الذي كان يقتنع الكيان أنه لصالحه وأنه يتيح له التساكن مع الأعداء قد انتهى. الآن الكيان عندما تجتمع حكومته ومجلس حربه في اجتماع خصص لبحث وضع الميادين، هل اجتمع ليعلم النصر ويعترف بوضع الميادين، هو اجتمع ليبرر الهزيمة ليقول فشلنا وعندما قال «لماذا فشلنا؟» وضع بين الأسباب المقاومة صودها وبطولتها، كل المقاومة في فلسطين وفي لبنان والمقاومة العراقية والمقاومة في اليمن وسورية والصامدة وإيران المساندة، من هو الصوت الذي يعبر عن هذا الجمع العظيم؟ إنها الميادين، إذن... أقفلوا الميادين، انتقموا من الميادين، عدونا الميادين، سبب هزيمتنا الميادين، هذا ما قاله العدو عندما قرّر أن يواجه الميادين.

الآن تقف الميادين في كفة وتقف حكومة الاحتلال في الكفة الأخرى، هذا ليس من المبالغة في شيء، هذه حقيقة».

وختم: «في التوقيت أيضاً نقول شكراً للميادين لأنها أتاحت لنا ليس فقط منصة التضامن بل منصة الاشتباك مرة أخرى مع كيان الاحتلال تحت عنوان الميادين، منصة التضامن مع فلسطين ومع أهل فلسطين ومع شعب فلسطين، منصة التعبير عن خيارنا المقاوم تحت عنوان أننا نقف مع الميادين».

بالأمس قال سماحة السيد حسن نصر الله «الكلمة للميدان» اليوم الكلمة للميادين».

وتصميم، كذلك فعلت في الجنوب اللبناني، كما تقوم الآلة الإعلامية للوبي اليهودي العالمي بتضليل المعلومات ونشر الأخبار الكاذبة والتعتيم الإعلامي وقطع المعلومات عن المصادر التي تأتي من مكان الحدث كما جرى مع قناة الأقصى».

أضاف: اليوم قام العدو بحجب الميادين، ولكن رغم ذلك لم يتمكن من التعتيم على جرائمه، باختصار الرأي العام العالمي أصبح ضاغطاً على حكوماته لجهة انحيازها لكيان العدو والفضل الأول هو للشاشة والعدو يستهدف المدنيين بالقتل ويستهدف الإعلام بالحجب ولكن الحقيقة لا يمكن حجبها».

ودعا محفوظ في ختام كلمته الى رفع الصوت في وجه محاولات تهويد قطاع غزة وقال: «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع في لبنان متضامن مع قناة الميادين التي يعتبرها أنها تقوم بعمل موضوعي وصادق ومع كل العاملين فيها ويدعو اتحاد الإذاعات العربية في الجامعة العربية الى رفع صوته إذ لا ينبغي لأحد أن يقف على الحياد في المحاولات الاسرائيلية لتهويد قطاع غزة».

حمود:

نتضامن مع قضيتنا واليوم التاريخ يكتب من جديد

بدروه، قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود: «الصهيوني الغربي القريب والبعيد والعدو.. يصنق الميادين لأنها تنقل الحقيقة ولكنهم يجحدونها لأنهم لا يريدون الاعتراف بالحقيقة وبالخطايا التي يمارسونها...»

نحن هنا لا نتضامن فقط مع الميادين رغم أهميتها وجذورها التي تضرب عميقاً في ضميرنا يومياتنا، فإنها تنقل الحقيقة في كل ما يستفيد منه المرء على مدار الساعة، لا نتضامن مع الميادين فحسب إنما نتضامن مع أنفسنا مع قضيتنا، مع الأطفال الرضع والخدم مع الجرحى مع المهجرين مع الأبطال الذين دفنوا تحت الانقاض، مع كل قبضة تنطلق في عاصمة أوروبية غربية أو شرقية، مع كل صرخة حق في وجه العدو والحق في النهاية سينتصر ولو تأخر الوقت قليلاً.. إسرائيل اليوم تحفر قبرها بيدها، لم يفعل أحد على الإطلاق منذ هيروشيما ناغازاني الى الآن، لم يحصل هذا الكم من قتل المدنيين والاعتداء على الحرمات ونقض هتك كل القوانين الدولية التي يزعم العالم الغربي الذي يسفي نفسه حراً، الذي يزعم أنه يحترمها وتقوم مؤسساته على أساسها...»

وختم: «نحن اليوم في لحظات تاريخية سيكتب التاريخ فيها من جديد بدم قان غال، نحن اليوم ندفع ثمناً غالياً جداً وكل من يستشهد أو يهجر أو يدمر بيته في فلسطين، ولكن سنزول إسرائيل وسننتقم للمستشفيات التي



بن جدو متحدثاً خلال الوقفة التضامنية



عبد الخالق يلقي كلمة اللقاء الإعلامي الوطني

عبد الخالق:

استهدفوا الميادين لأن الكلمة للميدان

وألقى مدير التحرير المسؤول في «البناء» رمزي عبد الخالق كلمة اللقاء الإعلامي الوطني، واستهلها بالقول: لم نأت اليوم للتضامن مع الميادين، بل جئنا للتضامن مع أنفسنا...
أضاف: نحن أهل الصحافة والإعلام المقاوم نعرف هذا العدو الصهيوني جيدا، وقد خبرناه منذ زمن، وليس جديدا علينا أنه عدو مجرم وبربري أت من عالم الوحوش، يستهدف كل شيء في بلادنا، البشر والحجر، والأرض وما عليها وما تحتها من خيرات وثروات وتراث وحضارة...
ولأن إعلامنا المقاوم، والميادين في مقدّمته، تطوّر وحقق قفزات نوعية هامة واستطاع إيصال الحقيقة كاملة، كلمة وصوتا وصورة، إلى الرأي العام في أربع جهات العالم، صار هذا الإعلام في طليعة أهداف العدو الذي راح يستهدف الإعلاميين والصحافيين والمصوّرين وعائلاتهم لكي يحجب حقيقة إجرامه وارتكابه الفظيعة، لكنه عجز عن ذلك، بل رأينا زملاءنا يخرجون من تحت الركام ويتجاوزون جراح أنفُسهم ويقولون «معلش»، ثم يعودون إلى الميدان ليكملوا المهمة، ولما وجد العدو نفسه عاجزا أمام عمالة الإعلام المقاوم لم يعد أمامه إلا محاولة التعقيم ومنع البث...

وتابع عبد الخالق: لقد خرج أحد الزملاء بالأمس بمعادلة مفادها أن العدو استهدف الميادين حين سمع الخطاب الفصل يقول أن الكلمة للميدان، وهو في الميدان عاجز عن أي فعل أو إنجاز، وقد نكون على مسافة أيام قليلة لكي يعلن العدو استسلامه وهزيمته، ولكي نحتفل نحن والميادين بانتصارنا الجديد على طريق إزالة هذا الكيان من الوجود...
ختاما... باسم اللقاء الإعلامي الوطني أوجه أطيب التحيات لشبكة الميادين وكل العاملين فيها بقيادة الإعلامي المناضل الأستاذ غسان بن جدو،
وكلنا ثقة بأن الميادين باقية في الميادين كلها لتكمل رسالتها وواجبها وتقوم بدورها الطليعي في العمل الإعلامي المقاوم.

ناصر:

الميادين لن تكون شيطانا أخرس

وتوجه الإعلامي المصري عمرو ناصف بالتحية الى الميادين، فقال: «كل التحية للميادين وللعاملين فيها ولرئيس مجلس إدارتها الزميل غسان بن جدو، ما يحصل بحق الميادين من قبل العدو هو شيء بديهي لأنها رفضت بل لا يمكن أن تكون شيطانا أخرس ولا يمكن أن تكون بوقا مأجورا.

أضاف: كنت قد حضّرت كلمة ولكن الغيتها وأتصوّر أنني اليوم أقدم حلقة على شاشة «المنار» أستضيف فيها الشاعر الراحل عمر الفراء وأطلب منه أن يقول كلمة عن الميادين...

فتخيّلته يقول «بكرنا تحية الميادين يا صهيوني تلك جيتك ما تعرفني شلون باي شكل باي لون... في الميادين ميدان ميدان ونوبة في كلمة من غسان نوبة تلقاني بأخبار ونوبة تلقاني بتقرير ونوبة بمقابله وضيوف ونوبة من صالة التحرير.. من صفارة إنذار اطعلك من تحت فراشك اطعلك من بين ضراسك اطعلك.. اطعلك من تحت الطين من بين الزيتون والتين واقولك باسم الملايين دائما وجعك الميادين والله يلعن بن يامين وكل الاسرائيليين».

منور:

لن يحصل العدو على صورة انتصار

وأعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محفوظ منور أن الميادين هي قناة المقاومة بعينها، وقال: «أن تتم ملاحقتك فإنك شيء ما وأن يتم إطفائك بالتأكيد أنت مهم ولكن أن تتم محاولة اخراجك من المشهد فهذا يعني أنك مؤثر. قناة الميادين لم تكن مجرد صوت بل هي الحقيقة بعينها والفضاء الواسع للقناة على المستوى العالمي جعل منها القناة التي تتم متابعتها للوصول الى الحقيقة...»

كما تفضل الأستاذ ناصر قنديلنعم هناك قنوات مع المقاومة ونحن نشاهد ونتابع، ولكن هناك قنوات هي المقاومة بعينها والميادين واحدة منها، يسعى العدو اليوم وخاصة عندما دخل فجرا الى مستشفى الشفاء ان يبحث عن صورة انتصار ولكنه لم ولن يجد هذه الصورة...»

وختّم: «ما نشاهده اليوم على مستوى العالم مغاير لما يسعى اليه العدو، الصورة اليوم على قنوات المقاومة هي صورة النصر الحقيقي لكل الأمة ولكل حر في وجه الجرائم الجماعية التي يرتكبها العدو، ما حصل مع الميادين هو انتصار الحق على الباطل، والحق يعلو ولا يُعلى عليه.»

ظافر:

ورأى الإعلامي اليمني علي ظافر أن الميادين رأس حربة في وجه العدو، مشيرا الى أن ما تعرّضت له هو لأنها كانت حاضرة في كل الميادين وهي خيار وليست مبنى ولا مقرا، وعبر عن التضامن معها باسم اليمن واليمنيين، وإن ما فعله العدو بحق الميادين هو وسام شرف على صدرها لأنها رأس حربة في إظهار الحقيقة.

البرزنجي:

وأعتبر الإعلامي العراقي حيدر البرزنجي أن الميادين ستبقى مؤثرة في وجه الإعلام الكاذب، فقال: «نحن نحمل من العراق ذاكرة محفلة بالحقيقة التي نقلتها الميادين، وليس غريبا ما يفعله العدو في حقها لأنها واجهت التزييف ونقلت صورة الواقع وما تتعرض له الشعوب المظلومة، صواريخ الميادين هي التي أثرت الى جانب صواريخ المقاومة في مواجهة السرديات الإعلامية الكاذبة.. الميادين ستبقى بصوتها العالي الى كل العالم مهما حاول العدو أن يفعل.»

المدهون:

ونقل الإعلامي البحريني إبراهيم المدهون «التحية من البحرين ومن الخليج، البحرين التي لم تتخلوا عنها في أحلك الظروف.. قناة الميادين تنفع الناس ولذلك هي باقية لكي تقاوم وأن كيد الشيطان كان ضعيفا ولا يجتمل الحق الذي تمثله الميادين، القناة التي سيبقى صوتها عصيا على كل الشياطين، وهي باقية لكي تقاوم.»

عبد العال:

رواية فلسطين لا تمحي

اما القيادي والإعلامي الفلسطيني مروان عبد العال، فقال: «تحية الى كتيبة الميادين التي كل فريقها العامل، الى العزيز المناضل غسان بن جدو.. هي تحية أيضا من فلسطين لأن الميادين كانت في الصف الأول من المعركة وفي الدفاع عن القضية الفلسطينية لذلك لا يوجد أنبل وأفضل وأنبل وأكثر من دلالة من الكلمة التي يهتفها الجميع على شاشة الميادين

لا يعرفونها، هذا القرار الاسرائيلي كان بتواطؤ مع ثلاث جهات عربية، وهناك جهة طلبت بإلحاح ومنذ فترة إسكات الميادين وعلى أرض فلسطين ولا أود أن أذكرها الآن، وحتى هي من جهات كنا ندافع عنها، ثلاث جهات عربية تواطت مع إسرائيل حتى تسكت الميادين على أرض فلسطين المحتلة...»

في عام 2013 اجتمع رؤساء أجهزة مخابرات ثمان دول، اجتمعوا في القاهرة، وكان هذا الاجتماع بطلب من رئيس مخابرات دولة خليجية كبرى، كان قد أتى لنوّه من أجل قيادة المحور للانتصار على محور المقاومة وعلى سورية في ذلك الوقت. ووضع على جدول أعمال ذلك الاجتماع وفي البند الرابع منه «قناة الميادين».. حينها كنا لا نزال نحبو وعمرنا ستة تقريبا، حينها طلب المجتمعون إسكات الميادين.. نحن انطلقنا في شهر حزيران من العام 2012، السفارة الأميركية السابقة في بيروت جالت على قوى وتيارات سياسية مناهضة لخط قناة الميادين، وقالت لهم «أنا مكلفة بالحديث معكم عن قناة الميادين، نحن لدينا معطيات ودراسات تفيد بأن هذه القناة صاعدة كالصاروخ، لا تجعلوها قناة أخرى ضدنا، حينها استهزأ البعض بكلامها، وحينها تمّ إنزالنا عن قمر يتوجه الى الغرب واتصلوا بنا من الغرب وقالوا لنا «أنتم قناة تتوجه الى النطرف ومعاداة السامية» قلت لهم ماذا رصدتم وما رصدتم حتى وجدتم اننا متطرفون.. وعاودوا الاتصال قائلين انهم سيعيدون السماح لنا بالوجود على قمرهم فاجبتهم أن قرارهم بالحجب ثم السماح هو قرار سياسي وليس بناء على معطيات مزعومة...»

أضاف: «في العام 2017 تلقيت دعوة من مسؤول معروف في دولة خليجية ليست مناوئة او معادية وهذه دعوة لعشاء عمل عندما ذهبت قال لي «أنا مكلف بإبلاغك ثلاث رسائل من جهات عربية ودولية، ورابعة من عندي فيها ترغيب وتهديد، والرسالة الرابعة هي التي فاجأتني ومضمونها أن الميادين تشكل خطا أحمر لنا في منظومتنا العربية والخليجية الإسلامية والسنية، فأنتم تدخلون ثقافة الشيعة السياسية في المنطقة»، قلت له عن أي ثقافة شيعية تتحدث.. فقال إننا نحمل حزب ما يُسمّى بمحور المقاومة وهذا المحور تقوده إيران وعصبة حزب الله والثالث في ذلك الوقت الحشد الشعبي في العراق وبالتالي أنتم تدخلون ثقافة شيعية واجهانها وانتصرنا عليها على مدى أربعين عاما». فاجبته «نحن ليس لدينا هذه الاستراتيجية ولكن أن تنظروا اليها على هذا النحو فهناك فجوة كبيرة بيننا وبينكم، أما عن الشيعة فنحن نحبهم وهم يحبوننا وهم منا ونحن منهم وخطابكم الطائفي المذهبي نحن سندوسه بالأقدام، أما عن المقاومة فنحن جزءٌ منها ونعتز بها ونفخر بها وسندوس بأقدامنا كل من يواجهها في عالمنا العربي أو لدى الاحتلال...»

وختّم بن جدو قائلا: «أكثر ما أذاني هو قضية الترغيب الذي لا يعيننا، وغادرت ولم أعد، اليوم نحن أمام فرصة تاريخية والميادين جزء من هذه المعركة، وبعد انتصار فلسطين والمقاومة نحن أمام فرصة تاريخية لتجديد الخطاب وعدم التخاضع سواء كإعلاميين وسياسيين وفنانين، ونحن أمام فرصة تاريخية لبناء فكر أُممي والقاسم بيننا هو الخيار الاستراتيجي، وهنا أشكر المتضامنين الأُميين.. وإسرائيل أقول لقد تاخرت كثيرا في إسكاتنا وإخراجنا من أرضنا فلسطين، الميادين هي الفكرة والمشروع والرؤيا الباقية التي لن تتراجع معنا او مع غيرنا ونحن قد تعرّض للكصف ولكن لن نخاف والميادين ستبقى وحين تصبح الميادين بلغتكم أيها الصهاينة سيكون النزال قاسيا جدا...»
وفي الختام كانت كلمات لمراسلي الميادين في الجنوب اللبناني أكدوا فيها على ثباتهم وتجذّره في وجه العدو، وشكروا كل من تضامن مع القناة سواء في لبنان أو على مستوى العالم.

«أنا فلسطيني».
أضاف: دناءة العدو أنه لا يريد سماع الحقيقة بل يريد ان يسمع ما يكتبه بالعبرية من ديمقراطية القتل للأطفال والرضع والنساء والاطفال.. لكن رواية فلسطين لا يمكن أن تمحي ومن يريد أن ينتصر لغزة عليه أن ينتصر لقضية فلسطين، ولا أحد يمكنه محو هذه الحقيقة..»

نعمة بدوي

واعتبر نقيب الممثلين نعمة بدوي أن الحقية في لغة الصورة، وقال: «إنها لغة الصورة التي غيرت المفهوم العالمي، الصورة التي تنقلها الميادين بحقيقتها غيرت الرأي العالمي وأعطت الزخم الأكبر للشوارع لأنها تنقل الحقيقة لا الكذب.. من الطبيعي كونها فضحت المجازر الكبيرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني المحتل أن يقف ضدها ويمنعها، ونحن في نقابة الممثلين نشغل بلغة الصورة ونحن جزء من هذه الصورة ويجب علينا ان نقف الى جانب الميادين ونقول لها ولكل العاملين فيها بوركتم بوركتم».

ذبيان

واعتبر رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان أن «الميادين هي صوت الحق الذي حاولوا دفنه في القم وفي مجالس الأمم».
وأكد أن صوت الميادين سيبقى مديا وصورتها ستبقى واصلت الى ملايين الناس الذين لم يعد ممكنا أن يقول لهم أحد غير الحقيقة الواضحة والكاملة..»

بن جدو:

القرار الاسرائيلي كان بتواطؤ مع ثلاث جهات عربية

للصهاينة نقول وبلغتهم أن الميادين باقية

والنزال معهم سيكون قاسيا جدا

وتحدث رئيس مجلس إدارة الميادين غسان بن جدو عما واجهته الميادين منذ انطلاقتها كونها انحازت لقضايا الإنسان، وقال: «حضوركم هو تحية للميادين والتضامن معها، في الحقيقة نحن جسم واحد هذا صحيح، ولكن ثقوا أن أي كلمة تصدر منكم أو من غيركم هي بالنسبة لأبناء الميادين هي كلمة منتظرة لأن المناضلين في قناة الميادين هم بشر، وصحيح أنهم يعملون في شبكة يعلمون أنها من نطفتها الاولى كانت معرضة لصعاب ومواقف وضروب من التضيق وما أكثر من التضيق، لكن الكلمة التي تقول بوركتم أو اقله استمروا ونحن معكم، هذه تساعدهم ويحبونها كثيرا...»
شكرا لوجودكم وحضوركم وكل ما استمعنا اليه، تحدثتم عن الميادين بإطناب أنا أحب أن أتحدث قليلا عن الميادين بيضع دقائق.. الميادين توصف أنها قناة المقاومة، وكنا نتمنى من القلب أن تكون نحن قناة المقاومة وما أقوله الآن ليس تواضعا إنما هو حقيقة، نحن لسنا قناة المقاومة، هناك قنوات أخرى أكثر منا عشقا للمقاومة والتصاقا بالمقاومة، أكثر منا وأعرق منا بالتاريخ وبالنضال، نحن جزء من هذه المقاومة ونستطيع أن نقول إننا ندعم المقاومة بكل ما لدينا بالإمكانات المتاحة.
وأعود وأكرّر أنّ هناك قنوات أكثر عراقة ونضالا وحضوراً في معانقة المقاومة سواء في العراق أو في اليمن أو في سورية.. المفارقة أننا نستطيع أن نجمع الجميع هذه هي الإضافة بين أيدينا لا أكثر ولا أقل...»
وتابع: «أقول بناء على معطيات ومعلومات حتى زملائي في الميادين

فضائح إسرائيلية في إثبات اتهام حماس باتخاذ مجمع الشفاء مقراً لاحتجاز الرهائن... (تتمة ص 1)

باسيل، ويعرض معه الأفكار لخضف سقف مطالبه وشروطه».

وذكرت أنّ «حزب الله لا يرفض التمديد لقائد الجيش، ولكنه في الوقت نفسه لن يطلبه».

وفيما يرفض وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم التمديد للقائد الحالي، كان لافتاً توقيت لقائه مع سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا على رأس وفد من السفارة، وجرى عرض للأوضاع العامة في البلاد ولشؤون المؤسسة العسكرية والدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية.

ونفى المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية السابق ميشال عون ما أوردته إحدى القنوات التلفزيونية حول ملف التمديد لقائد الجيش، وأوضح أنّ «في موضوع التمديد لأي موظف وتحديداً قادة الأجهزة والمؤسسات العسكرية والأمنية، فإنّ موقف عون واضح ومعلن ولا لبس فيه وليس بجديد، فهو رافض كلياً لكل ما يشكل مخالفة للقوانين وللدستور، الذي سبق وأقسم يمين المحافظة عليه عندما كان رئيساً».

على صعيد آخر، أفيد أنّ وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال، وليد فياض، وجه رسالة إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال والوزراء المجتمعين، في الجلسة الوزارية يتهم فيها رئيس هيئة الشراء العام جان العلية بأنه يريد إيقاف ترسية مناقصة الغاز والقبول أوّل.

ورأى فياض أنّ «ذلك سيؤدى إلى تأخير وصول الوقود والتسبب في انخفاض إمدادات الكهرباء وربما الوصول إلى انقطاع التيار الكهربائي، في منتصف كانون الأول».

واعتبر أنّ «العلية يرتكب خطأ كبيراً». وحضر فياض إلى السراي الحكومي لمدة 5 دقائق قبل أن يغادر دون توضيح سبب حضوره ولم ينضم إلى جلسة مجلس الوزراء.

السجلات العقيمة التي ملأها اللبنانيون، مؤكداً أنّ الحكومة تعمل وفق ما تراه مناسباً وليس وفق اجندات يحاول البعض فرضها على استحقاقات اساسية في هذه المرحلة المفصلية»، ولفت إلى أنّ «أي قرار سنتخذه بالنسبة لأي استحقاق داهم سيكون منطلقه بالدرجة الأولى مصلحة الوطن واولوية تحصيل المؤسسات في هذه المرحلة الدقيقة. وحتماً لن تكون الحكومة ساحة يستخدمها من يريد تصفية حسابات شخصية ومنازعات فردية على حساب المصلحة العامة».

ولفت وزير الإعلام بالوكالة وزير التربية عباس الحلبي إلى أنّ «التمديد للقيادات العسكرية بحاجة إلى مزيد من النقاش كي لا يكون الموضوع في إطار التحدي لأي طرف، والقيادة العسكرية يجب ألا تكون شاغرة ويجب أن تستمر مهمة قائد الجيش».

وأشارت أوساط حكومية لـ«البناء» إلى أنّ ملف التمديد لقائد الجيش لم ينضج بعد ولا زال قيد الدراسة من الناحية القانونية والدستورية، وبطبيعة الحال من الناحية السياسية لأن أي قرار سيتخذ يجب أن يحظى بتوافق وإيراعي المصلحة الوطنية، إذ لا يمكن تعميم منطق الفراغ على جميع المؤسسات، لا سيما الأمنية والعسكرية وتحديداً قيادة الجيش في ظل الظروف الراهنة الخطيرة على مستوى لبنان والمنطقة».

وعلمت «البناء» أنّ هناك توافقاً سياسياً على منع حصول فراغ في المؤسسة العسكرية لكن الخلاف على الآلية القانونية، وتتنحصر الخيارات بين التمديد لقائد الجيش أو سلة تعيينات في مواقع أمنية عدة.

وأشارت وسائل إعلامية إلى أنّ «التواصل بين النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل والرئيس ميفاتي مستمر ومتواصل بشكل يومي، وحزب الله على تواصل مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران

مع جنود وضباط جيش العدو ويلحقون بهم خسائر كبيرة»، وكشف المسؤول أنّ «الحركة لم تستخدم أكثر من 5 في المئة من قوتها ولا زالت تستطيع القتال لفترة طويلة جداً والحاق هزيمة بالعدو وإجهاض أهدافه».

ويشير خبراء عسكريون لـ«البناء» إلى أنّ جيش الاحتلال فشل في تحقيق أهداف العملية البرية واستعراضاته ومناوراته ونفاقه في مستشفى الشفاء أكبر دليل على هذا، فحكومة الاحتلال ورئيسها بنيامين نتنياهو يبحث عن نصر وهمي إعلامي ليقدّمه للرأي العام الإسرائيلي ولرفع معنويات جيشه ويعيد هيبته وقوة الردع، لكنه فشل لا سيما أنّ الدخول إلى مستشفى ومحاصرة النازحين والمرضى من أطفال كبير، خصوصاً أنّ جيش الاحتلال لم يجد أي دليل على جود أنفاق أو أسلحة لحركة حماس في المستشفى ولا حتى مسلحين من حماس، ما يعكس هشاشة الجيش الإسرائيلي وضعف القيادة السياسية لـ«إسرائيل» التي اهتزت بعد ضربة 7 تشرين».

ولفت الخبراء إلى أنّ جيش الاحتلال لن يتمكن من استعادة هيبته وقوة ردعه بل دخل في حرب استنزاف على مختلف الجبهات لا سيما الجنوبية والشمالية وفي الوقت نفسه لا يستطيع تحمل الضغط العسكري من حزب الله وتداعياته على الجبهة الشمالية، ولا يقدر على شن حرب واسعة ضد لبنان لأنه يعرف أنّ حزب الله سيلحق به هزيمة كبيرة لما يمتلك من أوراق ومفاجآت كبيرة، فضلاً عن الرفض الأميركي لضربة عسكرية إسرائيلية لحزب الله لأنها ستجبر المنطقة».

واعتبر الخبراء «أنّ ما يجري في غزة والضفة وعلى الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، هو حرب استنزاف ضد الجيش الإسرائيلي وجبهته الداخلية، ما يشكل خطراً وجودياً على الكيان». ويرى الخبراء أنّ حكمة الاحتلال أمام معضلة كبيرة وهي إعادة المستوطنين النازحين إلى المستوطنات في ظل فشل الجيش في تحقيق الأهداف العسكرية والأمنية والسياسية للحرب على غزة».

وفي سياق ذلك، تنقل أوساط مطلعة عن ديبلوماسيين أوروبيين لـ«البناء» تحذيرهم من أنّ نتنياهو لا يزال تحت تأثير صدمة 7 تشرين وإحراج شديد أمام ضيق الخيارات أمامه ولم يعد هناك ما يخسره، وقد يذهب إلى خيارات تصعيدية ويهرب إلى الإمام بحرب على لبنان يورط الولايات المتحدة الأميركية فيها، لذلك ينصح الديبلوماسيون الأوروبيون الحكومة اللبنانية باحتواء الجموح الإسرائيلي وتميرير المرحلة في ظل قواعد اشتباك محدودة لا تتعدى ما يحصل على الحدود، وتفاذي توسيع الحرب على حرب صواريخ واستهداف متبادل للمدنيين والمرافق الحيوية».

وواصل حزب الله استهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي في عمق الأراضي المحتلة، وأعلن في سلسلة بيانات متلاحقة عن قصف مواقع مسكاف عام وبياض بليدا، وتكتة يفتاح، المطلة، حرمون بالأسلحة المناسبة وحقق فيها إصابات مباشرة. كما استهدف موقع «المرج» مقابل بلدات العديسة ومركبا ورب ثلاثين، وموقع «العاصي» الإسرائيلي.

كما استهدفت المقاومة تجمعا لقوة مشاة إسرائيلية على تلة الكرتنينا بالقرب من موقع حذب يارون بالأسلحة المناسبة وحقق فيه إصابات مباشرة. كما قصفت المقاومة موقع «جل العلام» مقابل الناقورة. وأصاب الهدف بدقة عبر صاروخ موجه عن بعد لجهاز تجسس جديد رفعه الجيش الإسرائيلي في الموقع.

ونشر الإعلام الحربي في «حزب الله»، مشاهد من عملية استهدافه لعدد من المواقع التابعة للجيش الإسرائيلي عند الحدود الجنوبية بالأسلحة المناسبة.

كما استهدف الحزب دبابة ميركافا لقوات الاحتلال الصهيوني قرب تكتة برانيت بالصواريخ الموجهة، وتمت إصابتها بشكل مباشر.

وأوردت القناة 12 الإسرائيلية، أنّه أُطلق 3 صواريخ مضادة للدروع على الجليل الأعلى وأنّ جيش الاحتلال ردّ على مصدر إطلاق النار.

وواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على القرى الحدودية، وقصف بالمدفعية أطراف ميس الجبل ومحبيبة، وسهل مرجعيون، واستهدف بالقصف المدفعي الفوسفوري «تلتى شباط والسوان» في مرتفعات كفرشوبا. وطال القصف المعادي أطراف البلدة وأطراف عيترون. وسقطت قذيفة إسرائيلية على منزل قيد الإنشاء في تلة رأس الظهر في ميس الجبل. كما استهدف القصف كفر كلا. وسقط عدد من القذائف الإسرائيلية، بين منطقة الحمامص وجنوب بلدة الخيام.

في غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء جلسة في السراي الحكومي وتأمين نصابها، لكن لم يطرح ملف التمديد لقائد الجيش العماد جوزيف عون وسط استمرار الخلاف بين القوى السياسية على خيار التمديد أولاً وعلى الآلية القانونية ثانياً، في حين شهدت الجلسة التمديد لـ«ليان بوست» وإرجاء البحث في ملف «ستارلينك» ورفعت التعويضات العائلية في الضمان الاجتماعي.

وانتقد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في مستهل الجلسة التيار الوطني الحر من دون أن يسميه، وأشار إلى أنّ «البعض حاول إدخال الحكومة مجدداً في نقاشات ظاهرها دستوري وسياسي وباطنها تعطيبي استثنائي. لكننا عازمون على المضي في عملنا، مبتعدين عن

الأول، فمن سيجرؤ على العودة إلى الحرب أمام أهالي الرهائن؟

جبهة لبنان المشتعلة ومثلها العمليات على القواعد الأميركية في سورية والعراق، سوف تكون موضوع تشاور أميركي إسرائيلي، حيث نقل موقع «أكسيوس»، أنّ «قائد القيادة المركزية الأميركية مايكل إريك كوريل سيزور «إسرائيل» مع اشتداد القتال على الحدود مع لبنان».

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حران أنّ طيلة 91 عاماً وحزبنا يتحدد برؤيته الشاملة وراهنية فكره وصوابية نهجه وصحة خياراته وبأجبال أخطاله المستعدين لآفداء أمتهم تضحية واستشهاداً، مؤكداً الاستمرار في السعي لتحصيل الحزب والحرص على إنخراط كل القوميين في إطار مؤسسات الحزب التي تتسع لهم جميعاً.

وخلال اجتماع مشترك للمجلس الأعلى ومجلس العمد في قاعة الشهيد خالد علوان وعبر تطبيق «meet»، في عيد تأسيس الحزب الـ 92، حيّاً حران سورية رئيساً وقيادة وجيشاً وشعباً بمناسبة الحركة التصحيحية المجيدة التي أسست لحرب تشرين التحريرية التي رسّخت في ذاكرة شعبنا بوصفها محطة مفصلية في تاريخ الصراع الوجودي مع عدونا، وقد تجددت مع المقاومين في معركة طوفان الأقصى.

وقال: «ملتزمون خيار المقاومة ضدّ الاحتلال الإرهابية والتركية والأميركية، التي هي نسخ طبق الأصل عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ونؤكد على تحالفاتنا الوطنية والقومية، ومع الدول الصديقة من روسيا والصين، إلى إيران وفنزويلا وكوبا، وكل الدول التي تدعم قضيتنا القومية، ونقف إلى جانب حقنا المشروعة في مقاومة الاحتلال والعدوان، وفي مواجهة السياسات الأميركية الغاشمة الراعية للصهيونية العنصرية وقوى الإرهاب في المنطقة والعالم».

ولفت إلى أنّ «القمة العربية الإسلامية التي عقدت قبل أيام في الرياض، خرجت بمقررات هزيلة أقل ما يُقال فيها إنها لزوم ما لا يلزم، فمقرراتها لا تعدو كونها تموضعا في ضفة الحياد، حياد يعجز حتى عن حفظ بعض ماء الوجه بإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. لقد ترك أهملنا في فلسطين على قارعة الموت، لولا مؤازرة تقدمها قوى المقاومة في لبنان وأكثر من بلد عربي». وأكد أنه رغم المجازر والدمار، لن تنكسر إرادة المقاومة وسيظل أبناء شعبنا متشبثين بأرضهم يتطلعون إلى التحرير الكامل.

وأشاد حران بالشعوب العربية وشعوب العالم التي خرجت في تظاهرات حاشدة لإدانة حرب الإبادة الصهيونية بحق الفلسطينيين وندعوها لمواصلة الضغط على حكوماتها لوقف دعم «إسرائيل» التي ترتكب جرائم ضدّ الإنسانية.

إلى ذلك، لا تزال وتيرة الحرب في الميدان في غزة وجنوب لبنان على حالها على وقع الحديث عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وهدنة إنسانية لعدة أيام يتخللها تبادل دفعة أولى من الأسرى والرهائن مقابل دخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى غزة، حيث تصاعدت عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تتكبد خسائر فادحة بشرية وفي الآليات العسكرية بموازة تصعيد المقاومة في لبنان لعملياتها العسكرية النوعية ضد مواقع جيش الاحتلال في عمق الكيان الصهيوني.

ونقلت مصادر عن مسؤول بارز في حركة حماس لـ«البناء» أنّ «قيادة الحركة وغرفة عملياتها المركزية والتحكم والسيطرة لا زالت تعمل بشكل طبيعي ومعنويات المقاومين ترتفع كل يوم لأنهم يلتحمون

إعلان عن انتخابات

اتحاد نقابات العاملين في الزراعة التبغ

والتبناك في لبنان

عن اجراء انتخابات تكميلية للمجلس

التنفيذي وذلك يوم الأحد الواقع في 11.26

2023. من الساعة العاشرة صباحا ولغاية

الثانية عشر ظهرا في مقر الاتحاد النبطية .

حي البياض - ملك غندور - الطابق الأول

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه

الانتخابات تؤجل ليوم الخميس بتاريخ 3 .

12 - 2023 في نفس الزمان والمكان على ان

يقفل باب الترشيح يوم الخميس الواقع في

2023 . 11 . 23

أمين السر: حبيب باغي

الرئيس: حسن فقيه

دعت نقابة مربي الأبقار في الجنوب

لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 30 تشرين

الثاني 2023 من العاشرة صباحا لغاية

الثانية عشر ظهرا في مركز الاتحاد

العمالي لنقابات مستخدمي وعمال

الجنوب في النبطية .

حرب الرواية تعادل حرب الميدان ... (تتمة ص 1)

عن كشف أنّ الصفحة تعود لجرائم داعش في سورية.

جاءت قضية مجمع الشفاء الطبي لتصبح أكبر معارك حرب الرواية، بعدما كان الاحتلال قد سوّق لشريط فيديو قال إنه تصور افتراضي لبنية تحتية لقوات القسام المقاومة تحت مجمع الشفاء، قبل بدء الحرب البرية. ومع بدء الحرب

البرية في غزة صار الحديث عن مجمع الشفاء يزداد حضوراً في خطاب الناطقين بلسان جيش الاحتلال، وتدخل بايدن بصورة حكواتي مرة ثانية فقال إن لديه مصادر استخبارية موثوقة تؤكد أنّ حركة حماس وحركة الجهاد تتخذان من مجمع الشفاء مقراً لقيادة العمليات.

ودخل الاحتلال إلى مجمع الشفاء، وكانت رواياته الفضائحية، من المكتشفات التي تدعو للسخرية إلى التخلي عن الرواية الأصلية حول البنية التحتية لغرفة العمليات، والأنفاق والرهائن. وكانت السخرية في وسائل الإعلام العالمية، التي تمّت دعوتها لزيارة المجمع، وأول الساخرين كانت الـ سي أن أن والفوكس نيوز، ولم ينس أحد التذكير بأن المقاومة قالت منذ أول يوم إنها جاهزة لقبول لجنة تحقيق أممية في المزاعم الإسرائيلية، وكان الريح الاستباقي.

فلسطين تربح حرب الرواية وتربح حرب الميدان، لأن الجدية والمثابرة وروح القضية تفسر ربح إحدى الحربين على انفراد، والحربين معا.

غرور واستهتار الإسرائيليين، وكذلك على سلوك عقائدي فلسطيني يتقانى في خدمة القضية، مقابل رفع العتب وترهّل العمل الوظيفي سيطر على الأداء الإسرائيلي.

في الأيام الأولى للحرب، كانت عملية طوفان الأقصى عملاً حربياً مبهرًا لصالح الفلسطينيين، فحاول الإسرائيليون تعويض هزيمتهم بالفوز بحرب الرواية وجندوا رئيس أميركا خادماً لترويج روايتهم التي تتهم الفلسطينيين بقتل الأطفال وقطع رؤوسهم

وأغتصاب النساء وحرق الجثث، ولم تلبث الرواية أن سقطت، لأنها اعتمدت صوراً وفيديوهات مفبركة سرعان ما تمّ فضحها، عندما سأل الفلسطينيون: هل لديكم شاهد واحد واسم حقيقي واحد وصورة حقيقية واحدة؟ وتتابعت فصول حرب الرواية، مع قصف مستشفى المعمداني، ومرة ثانية

جاء الدعم من الرئيس الأميركي باتهام الفلسطينيين بقصف أنفسهم، وسقطت بتحقيقات تقنية أجرتها نيويورك تايمز، لكنها سقطت قبل بسؤال فلسطيني، لماذا لا تفعل صواريخنا بكم بمثل ما تقولون أنها فعلت بنا.

وفي المرتين وقف ممثلو الاحتلال يقدمون دليلاً مصوراً مرة عن نفق كشف التلفزيون الروسي أنه ممر لمصعد كهربائي، ومرة من منبر الأمم المتحدة يقدمون رمزا الكترونيا لصفحة فيديو قالوا إنها توثق ما جرى في طوفان الأقصى، فلم تتأخر قناة روسيا اليوم

التعليق السياسي

السنوار يمسك بملف التفاوض

كشف مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت عن تعثر مسار التفاوض الهادف للوصول إلى هدنة وتبادل رهائن وأسرى. وأعدت التعثر إلى قرار رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار بتعليق التفاوض رداً على اقتحام قوات الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي.

ما نقلته يديعوت يقول إن زمام المبادرة بيد السنوار، ليس بين أقرانه من قادة حماس، بل في مواجهة المفاوضين الذين يمثلون حكومة وجيش الاحتلال ورئيس الشاباك، حيث فرض السنوار شروطه للتفاوض قبل أن ينسحب من المفاوضات، فخفض عدد الرهائن الذين سيُفرج عنهم من 100 إلى 80 فـ 50، وفرض قبول أن يتم الإفراج على دفعات متساوية، 10 كل يوم لخمسة أيام. وقالت يديعوت إن المفاوضين الإسرائيليين رضخوا لشروط السنوار.

قالت يديعوت إن السنوار يتخذ المفاوضات كلها رهينة. وأضافت: ماذا لو قرّر السنوار بعد إتمام الصفقة أن يُفرج عن أول دفعة من 10 رهائن ثم يتوقف بذريعة أسباب تقنية، فمن يجرؤ من القيادة السياسية والعسكرية لكيان الاحتلال على أن يعود للحرب، بدلا من تمديد الهدنة؟

ما تقول يديعوت يكشف أنّ قرار التفاوض بيد القسام وليس بيد القيادة السياسية المقيمة في قطر والتي يمكن أن تتعرّض لضغوط تؤثر على سقف التفاوض، ويقول ثانياً إن القسام بشخص السنوار مرتاحة إلى أوضاعها، فلا يوقف التفاوض من يشعر بسوء الأوضاع. وخلاصات التحليل الذي تنشره الصحيفة الإسرائيلية بأن السنوار يتلاعب بالإسرائيليين تلمعن كل القلقين على المقاومة في غزة، لجهة شعورها بالقوة وتفوقها التفاوضي بمثل تفوقها في الميدان.

فوز جوجان على الحكمة في سلة «وصل»



حقق فريق جوجان الإيراني، فوزاً سهلاً على حساب فريق الحكمة بنتيجة (74-86)، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب غزير بحضور مدرجات ممتلئة، وذلك ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة وصل عن منطقة غرب آسيا. ليصبح في رصيد الفريق الإيراني نقطتان، مقابل نقطة واحدة للحكمة. وعرفت المواجهة تفوق جوجان في كافة الأرباع حيث انتهى الأول (25-14)، الثاني (44-28) والثالث (68-52) وشهدت المباراة تسجيل نجم جوجان ويل شيري 26 نقطة، كأفضل مسجل في اللقاء.

ومن جهته سجل نجم الحكمة أحمد إبراهيم، 13 نقطة، كأفضل مسجل في صفوف فريقه. ومساء أمس التقى الأهلي حلب السوري مع النفط العراقي، ضمن منافسات المجموعة الأولى نفسها من البطولة.

مانشستر سيتي يحقق إيرادات قياسية



أعلن نادي مانشستر سيتي عن إيرادات قياسية بلغت 888 مليون دولار أميركي خلال موسم 2022-2023 الذي توج فيه بثلاثية تاريخية، متفوقاً بفارق كبير عن الرقم الذي أعلنه جاره مانشستر يونايتد الشهر الماضي. وأفاد بطل إنكلترا وأوروبا عن زيادة بلغت 124 مليون دولار في إيراداته السنوية لموسم 2022-2023، مقارنة بالعام السابق، لتتضاعف أرباحه إلى نحو 100 مليون دولار. وأعلن يونايتد، الذي يعيش في ظل سيطرته منذ عقد من الزمن، عن رقم قياسي لإيرادات الدوري الإنكليزي الممتاز بلغ حوالي 807 ملايين دولار أميركي في أواخر تشرين الأول.

وأصبح رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا ثاني ناد إنكليزي بعد يونايتد في العام 1999 يحرزون القاب دوري الأبطال، الدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا في موسم واحد.

وحصل سيتي الذي تصدر القائمة الصادرة عن شركة ديلويت المتخصصة في مجال التدقيق المالي لعام 2023 على إيرادات النقل التلفزيوني في العام حتى 30 حزيران التي بلغت حوالي 374 مليون دولار، والتي عززها نجاحه الأوروبي. وارتفعت قيمة الأجور لدى النادي من حوالي 87 مليون دولار إلى 527 مليوناً، وحقق أرباحاً قاربت 152 مليوناً من صفقات تبادل اللاعبين.

انسحاب ريال مدريد وبرشلونة

من مجلس إدارة الاتحاد الإسباني



قرر فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد، ونظيره في برشلونة جوان لابورتا، تقديم استقالتهما من مجلس إدارة الاتحاد الإسباني لكرة القدم. وأكدت صحيفة «El Confidencial» الإسبانية أن رئيسي أكبر ناديين في إسبانيا قررا وضع حد أخير لوجودهما «الشرفي» في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بعد التغييرات الكبيرة التي حدثت فيه مؤخراً.

وكشفت الصحيفة أن كليهما وجه رسائل إلى رئيس الاتحاد الإسباني، أكدوا خلالها على عدم الرغبة في التدخل في العملية الانتخابية، التي لم يتم تحديد موعد انطلاقها بعد. ولا يرغب بيريز أو لابورتا في التدخل على الإطلاق في تلك العملية، بالنظر إلى حاجة الاتحاد إلى الهدوء في الوقت الحالي بعد أزمة لويس روباليس، الرئيس السابق، التي اضطرت إلى الاستقالة. ونادراً ما شوهد رئيسا ريال مدريد وبرشلونة في الاتحاد الإسباني خلال السنوات الأخيرة، ولم يظهر على الإطلاق في أي وقت منذ اندلاع قضية روباليس.

وأثار روباليس البالغ 45 عاماً موجة انتقادات كبيرة أثناء توزيع الميداليات الذهبية على لاعبات المنتخب الإسباني على منصة تتويج نهائي كأس العالم للسيدات 2023 في أستراليا، بسبب تقبيله لاعبة برشلونة، جينييفر هيرموسو، بطريقة مثيرة للاستغراب.

انتصارات مريحة لأستراليا واليابان وكوريا والعراق لبنان وفلسطين (0-0) والأردن وطاجيكستان (1-1)



صعوبة أمام سورية ضمن المجموعة الثانية في جدة الثلاثاء المقبل. وأمس أيضاً، سجلت كوريا الجنوبية أربعة أهداف في الشوط الثاني لتفوز 5-0 على سنغافورة على ملعب سول كأس العالم، وكان القائد سون هيونج-مين من ضمن مسجلي الأهداف. ومنح تشو جيو-سونغ فريق المدرب يورغن كلينسمان التقدم قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول قبل أن يجعل هوانغ هي-تشان النتيجة 2-0 صفر بعد أربع دقائق من الاستراحة. وسجل سون الهدف الثالث في الدقيقة 63 قبل أن يسجل هوانغ أوي-جو من ركلة جزاء ويحتتم لي كانج-إن الأهداف قرب النهاية مؤكداً فوز كوريا الجنوبية في المجموعة الثالثة.

من جهته، فرض منتخب الأردن التعادل على مضيفه الطاجيكستاني 1-1 في المباراة التي

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن نظافة الشباك اللبنانية تكفل بها خط الدفاع المستميت بقيادة قاسم الزين ووليد شور ومحمد الحايك ونصار نصار وأمامهم جهاد أيوب وخلفهم الحارس اليلفظ مصطفى مطر. هذا، وسدد علي الحاج كرة من خارج المنطقة مرت بجانب المرمى، ليرد عدي الدباع بكرة خطيرة أنقذها مصطفى مطر ببراعة. يشار إلى أن المنتخب الأسترالي يتصدر المجموعة برصيد 3 نقاط، عقب تغلبه على بنغلاديش (7-0).

من جهتها، حققت اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا انتصارات مريحة، حيث سجل الياباني ياسي أويدا ثلاثية من الأهداف ليقود فريقه الذي اعتمد على الصف الثاني للفوز 5-0 صفر على ميانمار.

وقرر المدرب هاجيمي مورياسو إراحة عدد من لاعبيه على مقاعد البدلاء قبل مواجهة أكثر

تاهل منتخب المغرب إلى الدور ثمن النهائي لمونديال الناشئين



منتخب مالي في مركز الوصافة بـ6 نقاط (بلغ ثمن النهائي أيضاً) وأوزبكستان في المركز الثالث بـ4 نقاط وكندا في المركز الرابع دون نقاط.

مالي شبك كندا بخماسية مقابل هدف وحيد. ويحتل منتخب إسبانيا صدارة المجموعة بـ7 نقاط (تاهل إلى الدور ثمن النهائي) فيما يأتي

حقق المنتخب المغربي فوزاً كبيراً على نظيره الإندونيسي بنتيجة 3-1 عصر أمس الخميس، وذلك في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى في كأس العالم للناشئين تحت 17 عاماً. وسجل كل من أنس العلوي (29 من ركلة جزاء) وعبد الحميد آيت بودلال (39) ومحمد الحموني (64) أهداف منتخب أسود الأطلس فيما كان هدف منتخب إندونيسيا بواسطة نبيل عاشورة في الدقيقة 42. وفي مباراة أخرى لحساب المجموعة ذاتها، تعادل منتخب الإكوادور مع نظيره منتخب بنما (1-1).

وبهذه النتيجة ارتقى المنتخب المغربي إلى صدارة المجموعة بـ6 نقاط، ليتاهل إلى ثمن النهائي، والإكوادور في مركز الوصافة بـ5 نقاط (بلغ ثمن النهائي أيضاً) ومنتخب إندونيسيا ثالثاً بنتقطين وبفارق الأهداف يحتل منتخب بنما المركز الأخير.

وفي المجموعة الثانية، تعادل منتخب أوزبكستان مع إسبانيا (2-2) واكتسح منتخب

كينغز يحقق رابع فوز على التوالي في دوري السلة الأميركي للمحترفين



مقابل 4 هزائم. وكان جويل إمبيد أبرز عناصر فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز خلال المباراة وسجل 39 نقطة وأضاف دانتوني ميلتون 30 نقطة لكن الفريق تلقى الهزيمة الثانية له في الموسم مقابل ثمانية انتصارات. وحقق مينيسوتا تيمبروولفز الفوز السابع على التوالي وتغلب على جولدن ستيت واريورز 104 / 101.

وسجل كارل أنتوني تاونز 33 نقطة ليقود تيمبروولفز إلى الفوز الثامن له هذا الموسم مقابل هزيمتين، ويتلقى واريورز الهزيمة السادسة مقابل ستة انتصارات.

سجل دومانتاس سابونيس 29 نقطة وسيطر على 16 كرة مرتدة، وأضاف زميله دي آرون فوكس 28 نقطة وقادا فريقهما سكرامنتو كينغز لتحقيق رابع فوز على التوالي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بالانتصار على المضيف لوس أنجلوس ليكرز 125-110.

وكانت هذه أعلى حصيلة من النقاط يسجلها سابونيس خلال الموسم الحالي، بينما عادل زميله كيفن هويرتر أعلى معدل تهديفي له في الموسم عندما سجل 28 نقطة، ليحقق فريقه ثاني فوز على ليكرز خلال هذا الموسم بعد الانتصار عليه في سكرامنتو في الـ29 من تشرين الأول الماضي.

وأحرز فوكس 28 نقطة للمباراة الثانية على التوالي منذ عودته لصفوف فريقه بعد غياب استمر خمس مباريات بسبب إصابة في الكاحل تعرّض لها في المباراة السابقة أمام ليكرز.

وقاد ليبرون جيمس ليكرز بإحراز 28 نقطة والسيطرة على 10 كرات مرتدة وتميرير 11 كرة حاسمة لزملائه، لكن مسيرة انتصارات فريقه التي استمرت في ثلاث مباريات متتالية توقفت. وأضاف دانغيلو راسل 28 نقطة وأحرز زميله كام ريديش 16 نقطة لصاحب الأرض.

وفي مواجهات أخرى، فاز دالاس مافريكس خارج ملعبه على واشنطن ويزاردز 130-117 كما فاز ميلووكي باكس على مضيفه تورونتو رابتورز 128-112. وفاز أورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 96-94 في ملعب الأخير.

وفي لقاء آخر، قطع إنديانا بيسرز، سلسلة من 8 انتصارات متتالية لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز وتغلب عليه 132 / 126. وسجل تيريز هاليبورتون 33 نقطة و15 تمريرة حاسمة وأضاف أوبي توبين 27 نقطة ليحقق بيسرز الفوز السابع له هذا الموسم

آخر الكلام

في عيد التأسيس... ماذا يمكن أن نقول؟

■ الياس عشي

قرأت:

« يحكى أنه كان يوجد ملك أعرج، ويرى بعين واحدة. وفي أحد الأيام دعا هذا الملك فنانيين ليرسموا له صورة شخصية، بشرط أن لا تظهر عيوبه في هذه الصورة! رفض كل الفنانين رسم هذه الصورة، إذ كيف سيرسمون الملك بعينين وهو لا يملك سوى عين واحدة؟ وكيف يصورونه بقدمين سليمتين وهو أعرج؟ ولكن وسط هذا الرفض الجماعي، قبل أحد الفنانين رسم الصورة؛ وبالفعل رسم صورة جميلة وفي غاية الروعة.

كيف؟
تصوّر الملك واقفاً وممسكاً ببندقية صيد موجهة إلى هدف ما، مغمضاً إحدى عينيه، وحنياً قدمه العرجاء.
وهكذا رسم صورة الملك بلا عيوب وفي غاية البساطة.

بغض النظر عن مصدر هذه الحادثة، وعن أهميتها على الصعيد الفردي، فإن خطرها قد يصبح كارثياً إذا كان الهدف الرئيس منها هو أن نتجاوز العيوب والأخطاء في مؤسسة ما، أو في متحد ما، أو في مجتمع بكامله، وأن نكون شهود زور حتى ونحن نبتلع تاريخ أمتنا المكتوب بجزر الآخرين، أو ونحن نراقب اليأس والجهل والخيانة وقد صاروا علامة فارقة في المجتمع الذي ننتمي إليه، ونعيش به.
وفي عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي نعود إلى سعادته الذي رفض أن يكون رساماً مخادعاً، فكان سؤاله الأول:
«ما الذي جلب هذا الويل إلى أمتي؟»
وكان سؤاله الثاني:

«من نحن؟»
وكان باستطاعة سعادته أن يختبئ وراء الأجوبة التي اكتشفها، وأن يرسم لوحة لامته لا عورة فيها ولا عيب، فيعيش بسلام كما عاش الكثير من الفلاسفة والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين.

سعادته مع سقراط وابن المقفع والحلاج ولائحة لا تنتهي من شهاداء المعرفة، رسوماً خريطة طريق للإجابات الصحيحة، ولكنها خريطة مليئة بالألغام، ولم يكن باستطاعة أحد تجاوزها بسلام. فسعادته، منذ اللحظة الأولى لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أحس بضرورة أن يرسم اللوحة كما هي، فلجأ إلى سرية العمل.

وتمضي سنوات ثلاث إلى أن يُكتشف أمر الحزب، ورغم السجن والغربة القسرية والمطاردات والإغراءات لم تهن عزيمة سعادته، ولم تتوقف الاحتفالات بعيد التأسيس مرة واحدة، ولم يتوقف سعادته عن الكلام لينقل إلى العالم الصورة الحقيقية لامته بعد أن ظن الكثيرون أنها ماتت، فـ «الحقيقة مهما كانت مرة أحسن وسيلة لسدّ العطش إلى المعرفة» كما يقول أحدهم.

واليوم، نحن السورييين القوميين الاجتماعيين، مطالبون بالعودة إلى الماضي الجميل، إلى المكاشفة بين قومي وآخر لهما ذكرى تأسيس واحدة، فكانا مؤتمرات تعقد هنا أو هناك. فكانا اجتماعات في الفنادق المتعددة النجوم. لنتفتح باب الحوار، ولنرسم الصورة كما هي، وبكل تفاصيلها، وبكل جراحها؛ فالرسام البارع لا يخفي العيوب، شأنه شأن كل فنان يؤمن بضرورة الالتزام، وأن الفن ليس من أجل الفن، بل من أجل أن يخدم قضية الإنسان، وهذا ما نادى به سعادته في حديثه عن الصراع الفكري في الأدب السوري.

هكذا... في عيد التأسيس يشارك القوميون زعيمهم في الإمساك بجمرات النار، ففي السادس عشر من تشرين الثاني، قبل إحدى وتسعين سنة، قرّر أنظون سعادته أن يدخل دائرة النار، أن يمشي في حقل من الألغام، فأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، الخطة المعاكسة لوعد بلفور، والرّد الطبيعي لمعاداة مشبوهة ظهرت خطوطها الأولى في «بروتوكولات حكماء صهيون»، لم تكن سايكس-بيكو أولها، ولن يكون للهايات باتجاه التطبيع آخرها.
صدقوني، أيها الرفقاء، أنه ما من حزب أقام الدنيا ولم يقعدا كالحزب السوري القومي الاجتماعي، فمنذ أن تأسس في العام اثنين وثلاثين بعد الألف والتسعمئة، وحتى اليوم،

نافذة هوى

■ الرفيق يوسف المسامر

وقل اعملوا وتنافسوا بمنقاب إن المناقب أصل كل تراحم

فاذا المثالب هيمتت في أمة فحياتها انقلبت حياة بهائم

واذا الجرائم شرعت في دولة هيئات تصلح حالها بجرائم

فالعهز يفتك بالشعوب ومجدها وبغير بر عزها لم يسلم

لإشيء في هذا الوجود مقدس إلا الفضائل للبيب الأقم

إن لم نحصن بالحماد حالنا حتماً نسير إلى المصير الأوخم

فقط المناقب لا سواها جنة ومدى الرذائل قاع ويل جهنم

فمن استكان إلى الرذيلة قد غوى ومن اهتدى بفضيلة لم يندم

وفضيلة الإنسان في تاسيسه نهجاً يقود إلى الخيار الأحكم

نهج من الأرض انطلقته إلى أسمى الخوادم وكل ما لم يعلم

هيئات تنحج أمة إن لم تنهز بمنقاب، وفضائل، ومكارم

فالروح ما كانت للهو باطل والعقل لم يوهب لفكر مجرم

فإلى الإله الروح درب مألها والعقل للوحي المقدس ينتمي

والله لا يرضى بقاء وجودنا عبثاً يفتت في فضاء معتم

والعقل لا يعني دوام حياتنا وهما يهيم وينتهي في المبهم

روح الحياة وعقلها أن يهتدي ونسير بالإنسان نحو الأقيم

ونصوب التاريخ حتى نستوي ويظل يصعد في المسار الأقوم

ولذا افتتحنا للرفيق طريقه بالعقل والعلم الخلوقة الإسلام

وهذا الظلم كان السبب في عذابات القوميين، ولكنه كان أيضاً الجمرات التي أضاءت عقولهم، وصلبت إيمانهم، وشدت قبضاتهم، وجعلت منهم نموذجاً يحتذى به عندما يبدأ الحديث عن الحزب السوري القومي الاجتماعي وأعضائه.

أيها الرفقاء السورييين القوميين الاجتماعيين، إن انتماءكم إلى هذا الحزب العظيم هو ترجمة لرغبة فيكم أن تدخلوا، مع المؤسس أنظون سعادته، إلى دائرة النار، وأن تمسكوا بكرات الجمر، وتعملوا من أجل قضية تساوي وجودكم.

وأكاد أسمع أصواتكم المدوية وأنتم تردون:

- لمن الحياة يا أبناء الحياة؟

- لنا.

- ولمن نحيا؟

- لسورية.

- تحي سورية.

- تحي تحي تحي...

- ومن هو زعيمنا؟

- سعادته.

- يحي سعادته.

- يحي يحي يحي...

صدقوني يا رفقاتي أنني منذ خمسة وستين عاماً وأنا أردد بفرح هذا النداء، متجاوزاً كل الأزمات التي مز بها حزبا، راهنت عليه كي يبقى، وبقي، وسيفيقي، وسترون غداً أن «تحيا سورية» هي اللازمة التي تعيش بين أهدابنا، وهي القلادة التي سنتشد من عزيمة الأجيال التي خاطبها سعادته والتي لم تولد بعد، وهي الأيقونة التي سيلتف حولها الجميع مهما كبروا، ومهما علا صوتهم من هنا... وهناك...

وهناك... ولتحى سورية، والخلود لسعادته، والمجد لشهدائنا...

رسالة التأسيس إن الفضيلة حصن من لم يهزم

وتغيّر التاريخ بالفكر الذي بهدى البصيرة فك سر المبهم

من ذاتها وبذاتها تحتاح أطوار المحال المستحيل الأبهم

وتبدل الإنسان من حال إلى حال بديع مستنير أقيم

تأسيس نهضتنا انطلاقاً أمة رغم النوازل لا ولم تستسلم

ولسوف تبقى جرة وعزيرة ولغير مملكة العلى لن تنتمي

فرسالة التأسيس حصن فضيلة كبرى بها شمس الحضارة تحتمي

قد سجّل التاريخ في صفحاته ما فاز شعب في المثالب يرتمي

بل فاز محترف الفضائل واعلى عرش التفوق والرفي الدائم

والآية المثلى البلغة حكمة إن الفضيلة حصن من لم يهزم

علم الحياة هو الفضيلة ذاتها وبلا الفضيلة لا كيان لعالم

ومن الفضيلة أن يدوم بناؤنا متوصلا من أعظم ولأعظم

باق لنا التأسيس مادام البقا وعياً يعبرق في البناء الإسلام

وبناؤنا عبر الزمان هو الهدى ولكل ما تعني الهداية ينتمي

هذي رسالتنا رسالة أمة سطعت ونور ضيائها لم يحجم

هذي رسالتنا تزوع بالسياء لتجعل التأسيس فجر تقدم

فتغبر الإنسان من حال إلى حال يعبرق في التسامي الأقيم

هذي رسالتنا انفجار تحول بتوجه الفكر الرشيد الأقوم

تأسيسنا وعي وإيمان بما يُغني الوجود برحمة وتراحم

إن لم يك التأسيس فعل محبة هيئات نظفر في الحياة بمغتم

هذا هو التأسيس نهج فضيلة خفقت على قم الدوام الأدم

فرسالة التأسيس رفغ منارة بالوعي والعزم المضخم بالدم

بفضيلة الإيمان بالحق المقدس بالحياة بناؤها لم يهيم

بتنافس الأبطال في درب الكرامة والهداية والفدى المتراكم

في أرض غرة بعضها متوهج بدمائنا يجتاز أفق الأنجم

يمتد من بدء الوجود شعاعها يهدي ويرشد للسبيل الأقوم

ويعلم الناس البطولة بالفدى إن البطولة نهج كل تقدم

تأسيسنا وعي وإيمان وفجر دائم أهد الوجود الدائم

تأسيسنا قيم تنوق بالهدى من قيم ولاقيم ولاقيم

هذا هو التأسيس أن نحيا نطوّر وعينا بصراعنا المتعاطم

لا يصلح التأسيس إن حاجت بنا شيم الرعوتة والعمى المتفاقم

بل يصلح التأسيس إن خفقت بنا روح المناقب والبطولة في الدم

*شاعر قومي مقيم في البرازيل.

لم يهدف التأسيس الأحكمة سطعت على الدنيا بروح تعولم

من قيمة الإنسان كان شروقها وبهاؤها أبداً بهاء تفاهم

وبناؤها كشف النبوغ لينجلي فعل التفوق في الشعور الملمم

هي حكمه السوري الذي بنوعه فتح الطريق إلى الإله الأعظم

فتابدت في سوريا قيم الهدى بالعبرية والنبوغ القيم

واستقطب السوري أحلام السما بحصافة العقل البديع الأحكم

حتى استقرت في طبيعة سوريا روح الإله بنسمة في مريم

فاختارها رب الخليقة وحدها لتكون أماً للطهارة من دم

هي بنت سورية، وأم مسيحا وأمينها ذاك النبي العالمي

وكلامها نحو السماء طلعا واستوحيا نور الإله الحاكم

فيسوغنا سوري، ونبينا مستعرب سوري ولم يتكر سوى المتغاشم

من سوريا انطلق التحلي وارثي واستشرق الإنسان ما لم يعلم

من أرضنا، من شعبنا رسل الصلاح محبة ملووا الوجود الأدمي

هي سوريا أم الرسالات البديعة كيف نتركها لغار غاشم

لبنان برهن أن فينا قوة جعلت جباة بنيه فوق الأنجم

فالحاملون على الكف دماءهم كتبوا مضامين الكرامة بالدم

بغداد لن تبقى أسيرة غاصب بشروه امتلات بحور العالم

فعرافنا أبداً دوام زوابع تجتث كل مكابر مستجرم

والقدس لن تبقى غصيبة مجرم إلا الضغينة والأذى لم يفهم

والصامدون بارض غرة أثبتوا للكون أن إباءهم لم يُعلم

والشام في وجه النواذب لم تزل حصن الخلاص من البلاء الداهم

فالثابتون على الأمانة همهم يبقى الثبات على الصراط الأقوم

لتظل أجيال الحضارة ترتقي نحو الأمان بهمة وتراحم

وعروبة الخلق المضخم بالهدى هي وحدها أبداً عروبة فاهم

نحن العروبة عقلها وحسامها لا البائعون غفاتها بدهام

لولا عروبنا لما كانت سوى جهلا بغيشاً أو كلام تشاؤم

ليكون تأسيس النهوض مُحققاً قيماً بأفياء الألوهة تحتمي

ويكون للإنسان نهج نموه وسموه الممتد نحو الأدم

إن لم نع التأسيس فجر تحول سنظل نحيط في الفراغ الغائم

تأسيسنا الكشف العظيم لفكرة لإبها الإنسان لم يتقدم

تعني بأن وجودنا في الأرض لا يحلو بغير تراحم وتفاهم

تعني بأن حياتنا من غير إبداع مسار تفكير وتقدم

هذي رسالتنا رسالة حكمة لإبها حكّم النهي لم تختم

هذي رسالتنا رسالة أمة أبداً تنوق إلى المدى المتقدم